

دراسة تحليلية لأهم العوامل المؤثرة على نمو الإنتاج النباتي بالأراضي الجديدة

شريف محمد سمير فياض

قسم الاقتصاد الزراعي - مركز بحوث الصحراء - المطرية - القاهرة.

استهدف البحث تقدير قيمة الإنتاج النباتي في الأراضي الجديدة بالأسعار الثابتة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١. وقد تم اختيار تلك الفترة القصيرة نوعاً ما وذلك لعدم وفرة البيانات عن الأراضي الجديدة بشكل مفصل وقد تم اختيار الأراضي الجديدة وذلك لأهمية تلك الأراضي في عملية الزراعة والازدياد المتنامي لقيمة الإنتاج الزراعي من تلك الأراضي كنسبة من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي بشكل عام على مستوى الجمهورية. بالإضافة إلى أن الأراضي الجديدة هي التحدي الرئيسي الذي يمكن أن يكون الحل للمشكلة الزراعية في مصر. ولتقدير قيمة الإنتاج النباتي بالأسعار الثابتة فقد تم ترجيح الإنتاج الفيزيقي من المحاصيل الزراعية المدروسة بمتوسط أسعارها المزروعة الجارية للفترة ٩٦-١٩٩٨ والتي عكست فترة زمنية تتسم باستقرار الأسعار والتي تتحدد في إطار اليات السوق.

وقد بلغ معدل النمو لقيمة الإنتاج النباتي بالأسعار الثابتة خلال فترة الدراسة نحو ٢٨,٧% خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١، وتوجد ثلاث عوامل تؤثر على معدل النمو كما أشار Norton في دراسته عام ١٩٨٨، أول هذه العوامل هو التوسع في المساحة الأرضية بينما العامل الثاني يتمثل في الزيادة في إنتاجية الوحدة الفدان، أما العامل الثالث فيتمثل في التغيرات في إجمالي مساهمة المخرجات النباتية في التركيب المحصولي السائد.

فبالنسبة للعامل الأول وهو التوسع في المساحة المزروعة بالأراضي الجديدة فيلاحظ أنها ازدادت من نحو ٦٠٩ ألف فدان إلى نحو ١٥٤٠ ألف فدان خلال عامي ١٩٩٠، ٢٠٠١ على الترتيب. وقد بلغ معدل النمو السنوي في الأراضي الجديدة بنحو ٧,٣% خلال نفس الفترة.

أما العامل الثاني فأشارت نتائج الإنتاجية الفدان للتحصيل موضع الدراسة بالأراضي الجديدة إلى أن محاصيل الفاكهة هي التي حققت أعلى معدل نمو للإنتاجية في الأراضي الجديدة حيث بلغ معدل النمو للإنتاجية الفدان نحو ١٠,٢%، ١٦,٢%، ١٣,٥% لكل من البرتقال، والعنب والزيتون على الترتيب. في حين بالنسبة لمعدل النمو للإنتاجية الفدان لمحاصيل الخضر فينبين عدم المعنوية في الإنتاجية الفدان لمحاصيل الخضر المنزرعة في الأراضي الجديدة. ويمكن أن يعزى هذا التذبذب في الإنتاجية الفدان لمحاصيل الخضر إلى نقص المياه أو إلى عدم انتظام الإمداد المائي في الأراضي الجديدة، مما يؤثر بشكل فعال ومباشر على الإنتاجية الفدان خاصة على محاصيل الخضر لما تنتج به من حساسية شديدة إلى الظروف الجوية ونقص المياه. أما بالنسبة للعامل الثالث وهو إسهام مجموعات الحاصلات الزراعية في التغير في قيمة الإنتاج النباتي، فيلاحظ أن محاصيل الأعلاف هي المجموعة الأعلى إسهاماً في التغير في قيمة الإنتاج النباتي، حيث بلغت تلك المساهمة نحو ٦٢,١%، يليها محاصيل الفاكهة والتي بلغت نسبة مساهمتها نحو ١٢,٣%. تلي مجموعة الفاكهة مجموعة البقوليات والتي بلغت نسبة مساهمتها نحو ١١,٧% تليها بعد ذلك كل من مجموعة الزيوت والخضر والحبوب وأخيراً السكريات وقد بلغت نسبة مساهمة هذه المجموعات نحو ٥,٦%، ٤,٤%، ٢,٦%، ١,٣% على الترتيب.

ولقد أشارت نتائج الدراسة أن مساهمة كل من التوسع في الأراضي الزراعية الجديدة والإنتاجية الفدان التجميعية والتغيرات في التركيب المحصولي السائد قد بلغت نحو ٣٤,٠٣%.

٥٢٣,٦٢%، -٤٥٦,٦٥% من إجمالي معدل النمو السنوى لقيمة الإنتاج النباتى بالأسعار الثابتة والبالغة نحو ٢٨,٧% خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠١. وتشير النتيجة السابقة الى اتجاه التركيب المحصولى فى الاراضى الجديدة فى إحلال محاصيل ذات قيمة منخفضة على حساب المحاصيل ذات قيمة مرتفعة على مستوى الوحدة الفدانىة خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ٢٠٠١.

تتحقق سياسة التنمية فى القطاع الزراعى بإتباع سياسة التوسع الزراعى الرأسى باستخدام التكنولوجيا المختلفة التى تؤدى الى رفع الغلة الفدانىة، أو سياسة التوسع الزراعى الأفقى بإستصلاح وأستزراع الأراضى الجديدة مما يؤدى إلى زيادة إنتاج الغذاء لمواجهة مشكلة النمو السكانى والعمل على تقليل الفجوة الغذائية ورفع نسب الاكتفاء الذاتى من المحاصيل الاستراتيجية والتوسع فى زراعة المحاصيل التصديرية لتوفير العملات الأجنبية واستخدامها فى تمويل برامج التنمية الاقتصادية والإجتماعية، وخلق فرص عمل حقيقية تحد من مشكلة البطالة التى تعتبر واحدة من القضايا الكبرى التى تولىها الدولة عناية واهتماما من جانبها لخطورة آثارها فى الأوقات الراهنة، وسعى فى ذات الوقت لتوجيه تلك القدرات غير المستغلة الى ما يعود بالنفع على اقتصادنا الوطنى ولا سيما فى مجال استصلاح الأراضى وبرامج التنمية القومية الكبرى مثل مشروعات تنمية سيناء والتنمية الريفية فى جنوب الوادى والعمل على خلق مجتمعات عمرانية متكاملة، وتشير إستراتيجية التوسع الأفقى فى استصلاح الأراضى حتى عام ٢٠١٧ الى إتجاه الدولة لاستصلاح نحو ٣,١ مليون فدان بمختلف مناطق الجمهورية مما يؤدى الى نمو الاقتصاد القومى بخطى سريعة الأمر الذى يؤدى الى رفع مستوى المعيشة وتحقيق الرفاهية للمجتمع المصرى.

ومن هذا المنطلق توالى الدولة اهتماما كبيرا للتطور الناتج فى معدل النمو للإنتاج الزراعى عامة وللإنتاج النباتى خاصة حيث أنه يعكس مدى نجاح السياسات الزراعية المطبقة فى تلبية الزيادة المستمرة فى الطلب على سلع الغذاء وكذلك إمكانية خفض الواردات الزراعية وزيادة الصادرات من ناحية أخرى.

ويؤثر على نمو الإنتاج النباتى ثلاثة عوامل مرتبطة ببعضهما أولها مدى التوسع فى الرقعة المزروعة والثانى مدى تحسين الانتاجية الفدانىة للحاصلات والثالث هو مدى التغيرات الحادثة فى إجمالى الإنتاج النباتى، وبشكل آخر فإن مساهمة العاملين الأوليين فى تطور إجمالى الإنتاج النباتى ماهو إلا انعكاس للأهميه النسبية للاستثمارات فى مجال زيادة الرقعة المزروعة مقارنة بالاستثمار فى مجال البحث والارشاد بالإضافة إلى أن التغيرات فى إجمالى الإنتاج النباتى ماهى إلا محصلة السياسات التسويقية والسعرية المطبقة.

ولقد أهتم هذا البحث بصورة أساسية بالإنتاج النباتى فى الاراضى الجديدة حيث تم التركيز على محاصيل الحبوب والبقوليات والحبوب الزيتية و المحاصيل السكرية والأعلاف الخضراء والفاكهة، بينما استبعد مجموعة محاصيل الألياف على أساس أن أغلبها يتم زراعته بنسبة كبيرة فى الأراضى القديمة.

مشكلة البحث

مع اختلال العلاقة بين معدل نمو السكان ومعدل نمو الموارد الاقتصادية، بالإضافة إلى محدودية الأراضى القديمة فى الوصول الى أقصى إنتاجية ممكنة فى أغلب المحاصيل وكذلك إتجاه الدولة الى استصلاح العديد من الأراضى الجديدة وزراعة تلك الأراضى وتكوين مجتمعات عمرانية فى المجتمعات الجديدة، فإن الحاجة تتطلب وضع عديد من السياسات الإنتاجية والتسويقية والسعرية والتى من شأنها تغير نمط التركيب المحصولى السائد ليس فى الأراضى القديمة فقط ولكن فى الأراضى الجديدة أيضا. وهذا يعكس بدوره على تغيير الأهمية النسبية لمجموعات الحاصلات الزراعية السائدة بقطاع الزراعة فى الأراضى الجديدة. وعلى ذلك فإن التغيير فى معدل النمو للإنتاج النباتى فى الأراضى الجديدة قد يؤثر بشكل غير مباشر بصورة إيجابية أو

سلبية على قرارات منتجي الحاصلات الزراعية المختلفة من ناحية وكذلك على القطاعات الأخرى غير الزراعية والمرتبطة بشكل واضح بإنتاج تلك الحاصلات الزراعية من ناحية أخرى.

هدف البحث

يستهدف البحث بصورة أساسية تقدير إجمالي قيمة الإنتاج النباتي بالأسعار الثابتة في الأراضي الجديدة خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠١. ثم دراسة أهم العوامل المؤثرة على معدل النمو للإنتاج النباتي والمتمثلة في التوسع في المساحة المزروعة وتحسين الانتاجية الفدان للـحاصلات الزراعية ومدى التغير الحادث في مساهمة المحاصيل في نمو الإنتاج النباتي.

البيانات المستخدمة وأسلوب التحليل

تم الاعتماد بصورة أساسية على بيانات ثانوية منشورة بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. بالإضافة إلى نتائج بعض الدراسات التابعة للمنظمات الدولية مثل البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة وهيئة المعونة الأمريكية بالإضافة إلى بعض الأبحاث والرسائل العلمية والتي تخدم هدف البحث ولقد تناولت فترة الدراسة مرحلة زمنية من ١٩٩٠-٢٠٠١.

ولقد استعان الباحث بأسلوب التحليل الوصفي من خلال استخدام المتوسط الحسابي والرقم القياسي ومعامل الاختلاف. بالإضافة إلى استخدام عدة أساليب للتحليل الكمي تستهدف قياس معدل النمو السنوي للظواهر المدروسة باستخدام الصورة النصف لوغاريتمية. بالإضافة إلى تقدير قيمة الإنتاج النباتي باستخدام أوزان تعكس متوسط أسعار مختلف المحاصيل خلال فترة زمنية معينة. كما تم تقدير درجة إسهام كل محصول في التغير الحادث في قيمة الإنتاج النباتي خلال فترة زمنية معينة. وأخيراً تم اللجوء لعدة معادلات من شأنها توضيح درجة مساهمة العوامل المختلفة المؤثرة على معدل نمو الإنتاج النباتي بالأراضي الجديدة.

تطور إجمالي الإنتاج النباتي في الأراضي الجديدة

استهدف البحث تقدير إجمالي الإنتاج النباتي في الأراضي الجديدة ولقد تم التركيز على الأراضي الجديدة بالرغم من عدم توافر بيانات دقيقة وكافية عن الوضع الانتاجي الراهن وكذلك اقتصاديات تلك المحاصيل لسلسلة زمنية تغطي الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١ الأمر الذي يتوفر للمحاصيل المزروعة بالأراضي الجديدة. ولقد تم الاعتماد بصفة أساسية على بيانات وزارة الزراعة بشأن المساحة المحصولية بالأراضي الجديدة. كما تم الاهتمام بدراسة سبعة مجموعات رئيسية من المحاصيل وهي الحبوب والبقوليات والحبوب الزيتية والمحاصيل السكرية والخضر والفاكهة وتم استبعاد الألياف لأنها يتم زراعتها بدرجة أساسية في الأراضي القديمة. ولتقدير إجمالي الإنتاج النباتي فلقد تم ترجيح الإنتاج الفيزيقي من المحاصيل الزراعية السابقة بمتوسط أسعار مزرعية جارية للفترة ٩٦ - ١٩٩٨ ولقد عكست الفترة الزمنية السابقة استقرار الأسعار المزرعية والتي تتحدد في إطار آليات السوق عدا قليل من المحاصيل. وعلى هذا الأساس فإنه تم تقدير إجمالي الإنتاج النباتي بصورة قيمية من خلال المعادلة التالية:

$$(1) \quad A_t = \sum_i P_{ib} X_{it}$$

حيث :

A_t = قيمة إجمالي الإنتاج النباتي - عند مستوى أسعار ثابتة ٩٦-١٩٩٨ -- خلال السنة "t"

X_{it} = الإنتاج الفيزيقي للمحصول "i" خلال السنة "t"

P_{ib} = متوسط الأسعار المزرعية للمحصول "i" عند فترة زمنية ثابتة "b"

جدول (١). القيمة الإجمالية للإنتاج النباتي بالأسعار الثابتة بالمليون جنية في الأراضي الجديدة خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠١

السنة	القيمة الإجمالية للإنتاج النباتي*	الرقم القياسي
١٩٩٠	٣١١,٠٤	١٠٠
١٩٩١	٣١٨,٣٧	١٠٢,٣٦
١٩٩٢	٤٥٧,٨٧	١٤٧,٢١
١٩٩٣	١٠٨٦,١٩	٣٤٩,١٥
١٩٩٤	١٤١٢,٤٦	٤٥٤,١١
١٩٩٥	١٤٤٨,٣٢	٤٦٥,٦٤
١٩٩٦	٢٧٠٨,٤٠	٨٧٠,٧٦
١٩٩٧	٣٢٣٨,٩١	١٠٤١,٣٢
١٩٩٨	٤٥٣٤,٦٣	١٤٥٧,٨٩
١٩٩٩	٥٢٠٨,٠٧	١٦٧٤,٤٠
٢٠٠٠	٤٧٨٩,٦٦	١٥٣٩,٨٨
٢٠٠١	٤٩٣٨,٢٧	١٥٨٧,٦٦

المصدر : جمعت وحسبت من جدول رقم (٥) بالملحق
* تم ترجيح الإنتاج النباتي للحاصلات الزراعية بمتوسط الأسعار المزرعية للحاصلات خلال الفترة من ١٩٩٨ - ١٩٩٦

وبدراسة تطور قيمة الإنتاج النباتي بالأسعار الثابتة خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠١ أشارت نتائج جدول رقم (١) أن إجمالي قيمة الإنتاج النباتي بالأسعار الثابتة في الأراضي الجديدة قد بلغت نحو ٣١١ مليون جنية عام ١٩٩٠، ثم أخذت في التغير والازدياد لتبلغ نحو ١,٠٨٦,٢، ٢٧٠٨,٤، ٤٧٨٩,٧، ٤٩٣٨,٣ مليون جنية خلال أعوام ١٩٩٦، ١٩٩٣، ٢٠٠٠، ٢٠٠١ وبمعدلات تغير بلغت نحو ٢٤٩,١%، ٧٧٠,٧%، ١٤٣٩,٨٨%، ١٤٨٧,٦٦% على الترتيب مقارنة بعام ١٩٩٠. ويعكس معدل النمو السنوي التطور الحادث في قيمة الإنتاج النباتي من الأراضي الجديدة خلال تلك الفترة والمقدر بنحو ٢٤,١% ولقد ثبتت المعنوية عند مستوى ٠,٠١ بينما قدر معامل الاختلاف بنحو ٤,٧٧% عن متوسطة البالغ نحو ٢٥٣٧,٦ مليون جنية مما يعكس وجود زيادات كبيرة في قيمة الإنتاج النباتي من الأراضي الجديدة خلال فترة الدراسة السابقة الذكر.

أهم العوامل المؤثرة على معدل النمو لإجمالي الإنتاج النباتي في الأراضي الجديدة تشير نتائج الجدول رقم (٢) إلى معنوية معدل الزيادة السنوية لقيمة إجمالي الإنتاج النباتي خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١ في أغلب المحاصيل موضع الدراسة عدا لكل من الشعير والعنيس وبنجر السكر والبطاطس النيلي. وعلى هذا الأساس فإنه يجب تحديد أهم العوامل المؤثرة على معدلات النمو لإجمالي الإنتاج النباتي للحاصلات موضع الدراسة في الأرض الجديدة. ويشير "Norton 1988" إلى أن تلك العوامل تتمثل في ثلاث متغيرات أساسية. الأولى هو التوسع في المساحة المزروعة، الثاني هو الزيادة في الإنتاجية الفدان، والثالث هو التغيرات في إجمالي مساهمة المخرجات الزراعية. وسوف يتم دراسة تلك المتغيرات بالتفصيل على النحو التالي.

التوسع في المساحة المزروعة في الأراضي الجديدة

شهدت الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١ تطوراً سريعاً في المساحة المنزرعة بالأراضي الجديدة حيث بلغت نحو ٦٠٩,٣ ألف فدان عام ١٩٩٠. وقدرت بنحو ١,٠٤، ١,٩، ١,٧، ٢,٢ مليون فدان على الترتيب خلال أعوام ١٩٩٦، ١٩٩٣، ١٩٩٩، ٢٠٠١ وقدرت معدلات الزيادة بنحو ٧٠,٥%، ٢١١,٥%، ١٧٨,٧%، ٢٦٠,٦% على الترتيب مقارنة بعام ١٩٩٠. ويعكس

معدل النمو السنوى التطور الحادث فى المساحة المنزرعة فى الاراضى الجديدة خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ٢٠٠١، حيث قدر بنحو ٧,٣% وقد ثبت معنوية إحصائيا. وكذلك قيمة معامل الاختلاف الذى بلغ نحو ١,٤% عن المتوسط الحسابى البالغ نحو ١,٦ مليون فدان خلال فترة الدراسة.

ويعزى الارتفاع فى معدل الزيادة السنوية فى الاراضى الزراعية الجديدة خلال فترة الدراسة من ١٩٩٠ الى ٢٠٠١ الى حدوث زيادة فى الموارد الأرضية الجديدة قدر بنحو ٨٩٣ ألف فدان خلال فترة من ١٩٩٠ الى ٢٠٠١.

ولقد أوضحت دراسة لـ "Biswas 1992" سياسة استصلاح الاراضى خلال الفترة من ٦٠ - ١٩٩٢ أن الدولة قامت باستصلاح نحو ٩١٠ ألف فدان بغرب الدلتا ويطلق عليها الاراضى القديمة / الحديثة خلال الفترة من ٦٠-١٩٧١ ومثلت الاراضى المنتجة منها نحو ٦٨٥ ألف فدان تقدر بنحو ٧٥% من إجمالى الاراضى المستصلحة. بينما المساحة المنتجة قد قدرت بنحو ٢٢٥ ألف فدان غير المنتجة. ويعود ذلك كما أوضحت الدراسة الى مشاكل متعلقة بارتفاع المياه الجوفية والملوحة. ولقد توقفت جهود الدولة خلال فترة السبعينات عن استصلاح أراضى جديدة بسبب توجه موارد الدولة للإنفاق العسكرى. وخلال نهاية فترة السبعينات بدأت عمليات الاستصلاح مرة أخرى حيث بلغت مساحة الاراضى المستصلحة نحو ٤٩٦,٦ ألف فدان خلال الفترة من ٨٥-١٩٨٩. وجدير بالذكر أن معظم المساحات قد تم استصلاحها بغرب الدلتا ويطلق عليها أرض جديدة. وقد بلغت جملة مساحة الاراضى المستصلحة نحو ٧٥٠ ألف فدان تركزت نحو ٥٢,٥% فى أرض الدلتا.

وأشارت دراسة أخرى "للیمانی وعدلى ١٩٩٢" أن الفاقد فى الاراضى الزراعية يقدر بنحو ٢٥ ألف فدان سنويا نتيجة التوسع العمرانى فى إسكان وصناعة وطرق وهى من أبعاد الاراضى الزراعية المصرية.

وفى دراسة أعدها "World Bank 1993" أشارت الى عدم دقة تقدير اجمالى الموارد الأرضية ويعود ذلك الى عاملين. الأول أن إحصائيات الاراضى المستصلحة تتضمن كافة الاراضى سواء المنتجة أو غير المنتجة أو التى لم يتم استصلاحها بالكامل. ثانياً: عدم وجود حصر دقيق للفاقد من الموارد الأرضية نتيجة الزحف العمرانى أو التصحر أو أى عامل آخر. وأشارت دراسة "لزكى وآخرون ٢٠٠١" إلى أن الدولة قد أولت مشكلة تدهور الاراضى الزراعية الأهتمام حيث قامت الدولة بعمليات تحسين الاراضى فى عدة محاور أولها كما أشارت الدراسة قيام الدولة بعملية إنشاء شبكات الصرف الحقلية المغطى فى جميع الاراضى التى تحتاج الى صرف والمتدهورة الإنتاج. وثانيها الحرث تحت التربة، والثالثة إضافة الجبس الزراعى بالمعدلات المناسبة وفقاً لمستوى القلوية والرابعة التسوية بالليزر والخامسة غسيل الأملاح الزائدة بالتربة وتحسين زراعة الأبوار المتخللة. وأشارت نفس الدراسة الى أنه لمواجهة مشكلة تبوير الاراضى الزراعية بهدف إخراجها من الزمام الزراعى لأستعمالها فى البناء فلقد تم وضع تشريعات تحظر ترك الأرض غير منزرعة لمدة سنة (المادة ١٥١ بالقانون ١١٦ لسنة ١٩٨١). وقد فرضت حماية جنائية لضمان تنفيذ القانون من خلال الحبس والغرامة على المخالفين.

زيادة الإنتاجية الفدان

سيتم فى هذا الجزء دراسة مدى التطور الحادث فى الإنتاجية الفدان لأهم المحاصيل الزراعية المنتجة بالأراضى الجديدة خلال الفترة من ٩٠-٢٠٠١. وكما سبق القول فأنه تم تصنيف تلك المحاصيل الزراعية تحت سبعة مجموعات رئيسية وهى محاصيل الحبوب والأعلاف والسكريات والخضراوات والبقوليات والزيوت والفاكهة. فبالنسبة لمجموعة الحبوب فخلال الفترة من ٩٠-٢٠٠١ لوحظ زيادة الإنتاجية الفدان لكل من الشعير والقمح والذرة الشامية الصيفى والذرة الشامية النيلية والأرز الصيفى والذرة

الرفيعة الصيفي من نحو ٢,٨، ٦,٢، ٨,٥، ٧,٨، ٢,٣، ٥,٣ أردب، أردب، أردب، أردب، طن، أردب على الترتيب خلال عامي ١٩٩٠، ٢٠٠١. وقد بلغ معدل النمو السنوي لإنتاجية تلك المحاصيل نحو ٧,٣%، ٧,٢%، ٨,٦%، ٥,٠٤%، ٥,٢%، ٧,٤% على الترتيب خلال الفترة من ١٩٠-٢٠٠١. كما قدر معامل الاختلاف لإنتاجية تلك المحاصيل بنحو ١,٩%، ١,٢%، ١,٦%، ٣,٤%، ٠,٩٣%، ١,٦% عن متوسطاتهم الحسابية البالغة نحو ٥,٠، ١٠,١، ١٨,٥، ١٥,٢، ٢,٩، ١٢,١ أردب، أردب، أردب، أردب، طن، أردب على الترتيب خلال نفس الفترة.

وبالنسبة لمجموعة الأعلاف خلال الفترة ١٩٠-٢٠٠١ فإن إنتاجية البرسيم المستديم قد ازدادت من نحو ٢١,٠ طنا للفدان في عام ١٩٩٠ الى نحو ٣٤,٧ طنا للفدان في عام ٢٠٠١. وقد بلغ معدل النمو السنوي لإنتاجية هذا المحصول نحو ٧,٣% خلال تلك الفترة. كما قدر معامل الاختلاف لإنتاجية هذا المحصول بنحو ١,٧% عن متوسطه الحسابي الذي بلغ نحو ٢٦,٢ طنا للفدان وذلك خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ٢٠٠١.

وبالنسبة لمجموعة السكريات فقد ازدادت إنتاجية بنجر السكر من نحو ١٦,٠٤ طنا للفدان عام ١٩٩٢ الى نحو ١٦,٧ طنا للفدان عام ٢٠٠١. وقد قدر معدل النمو السنوي لإنتاجية بنجر السكر بنحو ١,٤% خلال تلك الفترة. كما قدر معامل الاختلاف لإنتاجية هذا المحصول بنحو ٤,٨% عن متوسطه الحسابي الذي بلغ نحو ١٦,٠ طنا للفدان خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ٢٠٠١.

وبالنسبة لحاصلات الخضر فلقد لوحظ أن الإنتاجية الفدانية لحاصلات الخضر لم تزد بدرجة معنوية في الأراضي الجديدة لجميع حاصلات الخضر موضع الدراسة عدا محصول البصل الصيفي المفرد حيث بلغت الإنتاجية الفدانية لهذا المحصول نحو ٣,١ طنا للفدان خلال عام ١٩٩٢ ثم أخذت في التصاعد لتبلغ نحو ٦,٨ طنا للفدان خلال عام ٢٠٠١. وبلغ معدل النمو السنوي لإنتاجية ذلك المحصول نحو ٧,٤% خلال الفترة من ١٩٩٢ الى ٢٠٠١. كما قدر معامل الاختلاف لإنتاجية هذا المحصول بنحو ٣,٠١% عن متوسطه الحسابي الذي بلغ نحو ٥,٤ طن/الفدان خلال نفس فترة الدراسة.

بينما فيما يتعلق بمحصول البطاطس بعروتيه الصيفي والنيلي فيلاحظ التذبذب الحادث في إنتاجية ذلك المحصول خلال فترة الدراسة، حيث بلغت الإنتاجية الفدانية نحو ٧، ١٤,٧، ٨,٦، ١٠,٦ طنا للفدان خلال أعوام ١٩٩٠، ١٩٩٣، ١٩٩٦، ٢٠٠١ على الترتيب للبطاطس الصيفي. وقد أثر ذلك التذبذب على معدل النمو للبطاطس الصيفي حيث تبين عدم معنوية الإنتاجية الفدانية للبطاطس الصيفي المنتجة من الأراضي الجديدة خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠٠١). بينما للبطاطس النيلي لم يختلف الوضع كثيراً عن البطاطس الصيفي، حيث تبين أن الإنتاجية الفدانية للبطاطس النيلي المنتجة من الأراضي الجديدة قد حدث لها تذبذب أيضاً حيث بلغت نحو ٨,٢، ٦,٥، ١٠,١، ٧,٥ طن/الفدان خلال أعوام ١٩٩٠، ١٩٩٣، ١٩٩٦، ٢٠٠١ على الترتيب. وقد أثر ذلك التذبذب على معدل النمو للإنتاجية الفدانية للبطاطس النيلي حيث تبين عدم معنوية الإنتاجية الفدانية من ذلك المحصول خلال فترة الدراسة (١٩٩٠ الى ٢٠٠١).

بينما فيما يتعلق بمحصول الطماطم المنتجة في الأراضي الجديدة فيتبين عدم معنوية الإنتاجية الفدانية للطماطم بمختلف العروات. حيث يتبين أنه بالنسبة للطماطم الشتوى أن الإنتاجية الفدانية لهذا المحصول نحو ٧,١، ١٧,٧، ١٣,١، ١٣,٩ طن/الفدان خلال أعوام ١٩٩٠، ١٩٩٣، ١٩٩٦، ٢٠٠١ على الترتيب. بينما للطماطم الصيفي فإن الإنتاجية الفدانية لذلك المحصول بلغ نحو ٦,٠، ١٢,٩، ١٢,١، ١١,٦ طن/الفدان خلال أعوام ١٩٩٠، ١٩٩٣، ١٩٩٦، ٢٠٠١ على الترتيب. أما الطماطم النيلي فقد بلغت الإنتاجية الفدانية لهذا المحصول بلغت نحو ٨,٩، ١٠,٣، ٨,٦، ١١,١ طن/الفدان خلال أعوام ١٩٩٠، ١٩٩٣، ١٩٩٦، ٢٠٠١ على الترتيب. وقد أثر هذا التذبذب الحادث في الإنتاجية الفدانية لهذا المحصول بمختلف عروات الثلاث على معدل النمو

السوى، حيث لم يتبين معنوية الإنتاجية الفدانية للطماطم الشتوى والصيفى والنيلى المنتجة من الأراضى الجديدة خلال فترة الدراسة الممتدة من ١٩٩٠ الى ٢٠٠١.

جدول (٢). مقارنة معدلات النمو السنوية، نسبة معامل الاختلاف للمساحة والإنتاجية الفدانية وقيمة الإنتاج النباتى لأهم المحاصيل الزراعية بالأراضى الجديدة خلال الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٠١.

المحاصيل	المساحة		الإنتاجية		قيمة الإنتاج	
	معامل الاختلاف	١٩٩٠-٢٠٠١	معامل الاختلاف	١٩٩٠-٢٠٠١	معامل الاختلاف	١٩٩٠-٢٠٠١
الشعير	٢,٤٩	٠,٠٥	١,٩	٠,٠٧	١,١	٣,١
برسيم مستديم	٥,٤	٠,٣٠	١,٧	٠,٠٧	٠,٣٧	٦,٢
فول بلدى	٦,٠	٠,٣١	١,٦	٠,٠٦	٠,٣٧	٦,٩
حلبة	٦,١	٠,٣١	٠,٧	٠,٠١	٠,٣١	٦,١
عدس	٥,٢	٠,١٤	١,٣	٠,٠٦	٠,٠٨	٤,٨
عباد شمس	١٢,٧	٠,٣٨	٣,٦	٠,١١	٠,٧٢	١٩,٩
بنجر سكر	١٥,٧	٠,٧٨	٤,٨	٠,٠١	٠,٠٩	٢٨,٣
القمح	١,١	٠,٥٤	١,٢	٠,٠٧	٠,١٣	٢,٢
فول سودانى	١٢,٢	٠,٥٩	٠,٩	٠,٠٥	٠,٦٥	١٣,٠
ذرة صيفى	٧,٨	٠,٣٩	١,٦	٠,٠٩	٠,٤٨	٩,٢
ذرة نيلى	١٢,٧	٠,٢٨	٣,٤	٠,٠٥	٠,٣٣	١٩,٠
بصل شتوى	٦,٤	٠,٣٥	٠,٩	٠,٠٤	٠,٣٩	٦,٩
بصل صيفى	١٢,٢	٠,١٢	٣,٠	٠,٠٧	٠,١٩	٢٤,٩
أرز صيفى	٤,٣	٠,٢٣	٠,٩	٠,٠٥	٠,٢٩	٥,١
بسمم	١٠,٦	٠,٥٣	٠,٦	٠,٠٣	٠,٥٦	١١,١
ذرة رفيعة صيفى	٢,٩	٠,٠٧	١,٦	٠,٠٧	٠,١٥	٣,٩
بطاطس صيفى	١٥,٢	٠,٧٦	٣,١	٠,٠٨	١,٠٥	٢٣,٧
بطاطس نيلى	٩,٧	٠,٠١	٠,٨	٠,٠٢	٠,٠٣	١٠,٢
طماطم شتوى	٣,٢	٠,١٤	١,١	٠,٠٤	٠,١٧	٣,٩
طماطم صيفى	٧,٢	٠,٣٧	٠,٩	٠,٠٣	٠,٤٠	٧,٦
طماطم نيلى	٥,٢	٠,٢٨	٠,٦	٠,٠١	٠,٢٩	٥,٣
برتقال	١,٣	٠,٠٢	٢,١	٠,١٠	٠,١٣	٢,٣
عنب	٠,٧٦	٠,٠٣	٢,٨	٠,١٦	٠,١٩	٣,٢
زيتون	٠,٤١	٠,٠٢	٢,٣	٠,١٣	٠,١٥	٢,٦
إجمالى مساحة منزرعة	١,٤	٠,٠٧				

١- تقدير معدلات النمو السنوية لكافة المتغيرات المدروسة باستخدام الصيغة نصف اللوغاريتمية.

٢- تشير (*) إلى معنوية التقدير عند مستوى ٠,٠٥، تشير (**) إلى معنوية التقدير عند مستوى ٠,٠١ المصدر: جمعت وحسبت من جداول رقم (١، ٣، ٥) بالملحق

بالنسبة لمجموعة البقوليات فلقد تم دراسة تطور أهم محاصيل تلك المجموعة والمتمثلة فى الفول البلدى والعدس. فخلال الفترة من ١٩٩٠ الى ٢٠٠١ زادت الإنتاجية الفدانية من نحو ٢,٢، ٨,١، ٢,٦ أردب/الفدان خلال عامى ١٩٩٠، ٢٠٠١ على الترتيب. وقد عكست معدلات النمو السنوى ذلك التطور حيث قدرتا معدل النمو السنوى لإنتاجية الفول البلدى والعدس بنحو ٦,١%، ٥,٩% على الترتيب خلال فترة الدراسة. بينما قدرتا معدلات

الاختلاف لإنتاجية هذين المحصولين بنحو ١,٦%، ١,٣% عن المتوسط الحسابي الذي بلغ نحو ٧,٦، ٢,١ أردب/للفدان على الترتيب خلال نفس الفترة.

وفيما يتعلق بالمحاصيل الزيتية، فلقد تم دراسة أهم المحاصيل الزيتية التي تزرع في الأراضي الجديدة والمتمثلة في الفول السوداني والسمسم. فخلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١ ازدادت الإنتاجية الفدان من هذين المحصولين من نحو ١٠,٠٤، ٢,٧ أردب للفدان إلى نحو ١٨,٠٣، ٣,٨ أردب للفدان خلال عامي ١٩٩٠، ٢٠٠١ على الترتيب. وقد عكست معدلات النمو السنوي ذلك التطور حيث قدرت تلك المعدلات بنحو ٥,١%، ٢,٩% على الترتيب خلال تلك الفترة. وقد قدرت معدلات الاختلاف للإنتاجية من هذين المحصولين نحو ٠,٩%، ٠,٦% عن المتوسط الحسابي الذي بلغ نحو ١٦,١، ٣,٦ أردب للفدان لهذين المحصولين على الترتيب خلال فترة الدراسة.

بينما فيما يتعلق بمحاصيل الفاكهة فلقد تمت دراسة إنتاجية محاصيل الفاكهة الرئيسية التي تزرع في الأراضي الجديدة وهي البرتقال والعنب والزيتون. حيث تبين زيادة الإنتاجية الفدان لهذه المحاصيل من نحو ٢,١، ١,٩، ١,١ طن للفدان إلى نحو ٧,٦، ٨,٥، ٣,٩ طن للفدان خلال عامي ١٩٩٠، ٢٠٠١ على الترتيب. وقد بلغ معدل النمو السنوي لهذه المحاصيل نحو ١٠,٢%، ١٦,٢%، ١٣,٥% على الترتيب وذلك خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١. كما قدر معامل الاختلاف للإنتاجية الفدان لهذه المحاصيل بنحو ٢,١%، ٢,٨%، ٢,٣% عن متوسطاتها الحسابية والتي بلغت نحو ٤,١، ٥,٧، ٢,٩ طناً للفدان على الترتيب خلال فترة الدراسة.

ويتبين من كل مما سبق حدوث تذبذب كبير في الإنتاجية الفدان لمحاصيل الخضر مثل البطاطس الصيفي والنيلي والطماطم الشتوي والصيفي والنيلي. ويمكن أن يعزى هذا التذبذب في الإنتاجية الفدان لمحاصيل الخضر إلى نقص المياه أو إلى عدم انتظام الإمداد المائي في الأراضي الجديدة، مما يؤثر بشكل فعال ومباشر على الإنتاجية الفدان خاصة على محاصيل الخضر لما تتمتع به من حساسية شديدة إلى الظروف الجوية ونقص المياه.

ويعود تحسن إنتاجية المحاصيل الأخرى إلى عدة أسباب من أهمها جهود المراكز البحثية التابعة لوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي من خلال تنمية واستنباط أصناف عالية الإنتاجية خاصة المراكز البحثية التي تعمل في مجال الأراضي الجديدة والمناطق الصحراوية، حيث ساهمت بشكل كبير في زيادة الإنتاج الكلي لتلك المحاصيل.

مساهمة المحاصيل في نمو الإنتاج النباتي

سوف يتم التعرض في هذا الجزء لمدى مساهمة المحاصيل الزراعية المنتجة من الأراضي الجديدة في نمو الإنتاج النباتي وهو انعكاس للتغير الحادث في التركيب المحصولي في ضوء السياسات السعرية والإنتاجية المطبقة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١. فخلال الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٠١ ازدادت المساحة المحصولية بالأراضي الجديدة زيادة كبيرة من ٠,٦ مليون فدان إلى ٢,٢ مليون فدان بين عامي ١٩٩٠، ٢٠٠١ على الترتيب، وبمعدل زيادة بلغ نحو ١٠,٥% وقد بلغ معامل الاختلاف نحو ١,٩% عن متوسط الحسابي الذي بلغ نحو ١,٦ مليون فدان خلال متوسط الفترة ١٩٩٠-٢٠٠١. بينما فقد ازدادت المساحة المحصولية للمحاصيل موضع الدراسة في الأراضي الجديدة زيادة كبيرة من نحو ٠,٤ مليون فدان في عام ١٩٩٠ إلى نحو ١,٣ مليون فدان في عام ٢٠٠١، وذلك بمعدل نمو بلغ نحو ٩,٨% خلال متوسط الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠١. وقد أثرت هذه الزيادة الكبيرة في مساحة المحاصيل موضع الدراسة خلال فترة الدراسة على التركيب المحصولي في الأراضي الجديدة حيث حدث تغير في التركيب المحصولي خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١، ويتبين من الجدول رقم (٣) حدوث زيادة في المساحة المنزرعة بمحاصيل الحبوب والأعلاف والسكريات والبقوليات، الزيتية، الخضراوات، الفاكهة من نحو ٢٨٨,٦، ٧,٣، ٧,٤، ٢,٥، ٠,٢، ١٦,٣، ١٣٠,٣ ألف فدان خلال عام ١٩٩٠ (عدا لمجموعة السكريات خلال عام ١٩٩٢)، إلى نحو ٦١٩,٨، ١٤٩,٧، ١٢,٨، ٧٤,٦، ١٤٦,٦، ١٦٨,٩،

١٦٥,٨ ألف فدان خلال عام ٢٠٠١. وقد قدر معدل النمو السنوي للمساحة من المجموعات المحصولية السابقة الذكر بنحو ٦,٠%، ٣٠,٠%، ٧,٨%، ٢٩,٢%، ٥٩,٣%، ٢٦,٧%، ٢,٥% على الترتيب خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١.

ويتبين من الجدول رقم (٤) والذي يوضح الأهمية النسبية للمجموعات المحصولية موضع الدراسة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١، أنه خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١ حدثت زيادة في الأهمية النسبية لمحاصيل الأعلاف، البقوليات، الزيوت والخضراوات، حيث ازدادت الأهمية النسبية لهذه المجموعات المحصولية من إجمالي المساحة المنزرعة للمحاصيل موضع الدراسة من ١,٦%، ٠,٥%، ٠,٥%، ٣,٦% خلال عام ١٩٩٠ إلى ١١,٢%، ٥,٦%، ١١%، ١٢,٦% في عام ٢٠٠١. في حين انخفضت الأهمية النسبية لمساحة بعض المجموعات المحصولية الأخرى في الأرض الجديدة مثل مجموعة الحبوب والفاكهة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهاتين المجموعتين نحو ٦٤,٨%، ٢٩,٣% على الترتيب في عام ١٩٩٠ إلى نحو ٤٦,٣%، ١٢,٤% على الترتيب خلال عام ٢٠٠١.

ولقد تم دراسة التغير في التركيب المحصولي من خلال قياس التغير في مساهمة الحاصلات الزراعية في قيمة إجمالي الإنتاج النباتي -مقدرا بالأسعار الثابتة- خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠١ ويتم اشتقاق ذلك من خلال المعادلة التالية:

$$S_i = \frac{X_{it} P_{ib} - X_{io} P_{ib}}{\sum_i (X_{it} P_{ib} - X_{io} P_{ib})} \quad (2)$$

حيث :

X_{it} = الإنتاج الفيزيقي للمحصول " i " خلال سنة نهاية الفترة " t "

X_{io} = الإنتاج الفيزيقي للمحصول " i " خلال سنة بداية الفترة " o " .

P_{ib} = السعر المزرعي للمحصول " i " في سنة أساس " b "

S_i = إسهام الحاصلات الزراعية في قيمة إجمالي الإنتاج النباتي (عند سعر ثابت).

ومن الجدير بالذكر أن المعادلة السابقة تفترض تساوى القوى الشرائية لقيمة كل محصول خلال فترة زمنية معينة من خلال استخدام السعر النهائي لتلك الفترة كسعر اساسي. ولذلك فالتغير الحادث في قيمة الإنتاج النباتي لكل محصول على حدة ما هو إلا نتيجة التغير في الإنتاج الفيزيقي من خلال تقدير مجموع التغير في الإنتاج الفيزيقي لكافة المحاصيل المدروسة فإن مجموع قيمة تلك المعادلة تساوى الواحد الصحيح.

ولقد أشارت نتائج الجدول رقم (٥) إلى إسهام مجموعات الحاصلات الزراعية السالفة الذكر في التغير في قيمة إجمالي الإنتاج النباتي خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١. حيث ساهمت محاصيل الحبوب، الأعلاف، السكريات، الخضراوات، البقوليات، الزيوت، الفاكهة بشكل إيجابي وذلك بنحو ٢,٦%، ٦١,٩%، ١,٥%، ٤,٣%، ١١,٧%، ٥,٦%، ١٢,٣% على الترتيب من التغير في قيمة الإنتاج النباتي لتلك الفترة.

ومن هذا يتبين أن أعلى مجموعة محصوليه ساهمت في قيمة الإنتاج النباتي من الأراضي الجديدة هي محاصيل الأعلاف حيث بلغت مساهمة هذه المجموعة في قيمة الإنتاج النباتي من الأراضي الجديدة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١ نحو ٦١,٩%. ويرجع ذلك إلى الزيادة الكبيرة التي حدثت في قيمة البرسيم المستديم المنتج في الأراضي الجديدة حيث بلغ معدل النمو السنوي لقيمة البرسيم المستديم خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١ نحو ٣٧%. ويعود ذلك إلى الزيادة الكبيرة والتوسع الذي حدث في المساحة المنزرعة بالبرسيم المستديم في الأراضي الجديدة والزيادة في الإنتاج من ذلك المحصول في الأراضي الجديدة. حيث أن التوسع في مساحة القمح في الأراضي القديمة قد جاء على حساب البرسيم والذي بدوره إنتقل وتم التوسع فيه في

الأراضي الجديدة وبالتالي أزداد الإنتاج وزادت قيمة الإنتاج من ذلك المحصول في الأراضي الجديدة.

جدول (٣). مساحة أهم المجموعات المحصولية بالآلاف فدان في الأراضي الجديدة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١

السنوات	الحبوب	الأعلاف	السكريات	البقوليات	الزيوت	الخضراوات	الفاكهة	الإجمالي
١٩٩٠	٢٨٨,٦	٧,٣	—	٢,٦	٠,٢	١٦,٣	١٣٠,٣	٤٤٥,٣
١٩٩١	٣٦٥,٩	٩,٥	—	٣,٩	٠,٢	٦,٠	١٤٦,٨	٥٣٢,٥
١٩٩٢	٤٩٩,٠	٩,٣	٧,٤	٨,٩	٣,٠	٢٧,٤	١٤٨,٢	٧٠٣,٢
١٩٩٣	٥٠٠,٣	٤٨,٤	٥,٩	٤٨,٥	١٥٨,٣	٨٠,٣	٩٤,٨	٩٣٦,٤
١٩٩٤	٥٤٦,٢	٧٩,٩	٧,٥	٦٠,٤	٨٦,٩	٦٩,١	١٣٢,٦	٩٨٢,٧
١٩٩٥	٩١٧,٥	٧٦,١	١١,٢	٦١,٦	١٠٢,٦	٨٣,١	١٣٣,٠	١,٣٨٥
١٩٩٦	٦٤٢,٧	١١٥,٣	٢,٦	٦٨,٦	٩٧,٨	١٢١,٥	١٣٧,١	١,١٨٥
١٩٩٧	٦٦٠,٤	١٤٧,٠	٧,٥	٧٤,٢	٩٧,٥	١٣٦,٦	١٤٥,٨	١,٢٦٩
١٩٩٨	٦٢٥,٦	١٥٢,١	١٥,٢	٨٣,٨	٨٧,٧	١٩٨,٤	١٥٥,٧	١,٣١٨
١٩٩٩	٦٥٤,٣	١٧١,٧	١٠,١	٨٤,٠	١٣٠,٤	١٨١,٥	١٧٣,٥	١,٤٠٦
٢٠٠٠	٦٧٩,٩	١٤٠,٩	١١,٣	٨١,١	١٣٧,٩	١٨٣,٤	١٥٩,٤	١,٣٩٤
٢٠٠١	٦١٩,٨	١٤٩,٧	١٢,٨	٧٤,٦	١٤٦,٧	١٦٨,٩	١٦٥,٨	١,٣٣٨

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١) بالملحق

جدول (٤). الأهمية النسبية لأهم المجموعات المحصولية في الأراضي الجديدة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١

السنوات	الحبوب	الأعلاف	السكريات	البقوليات	الزيوت	الخضراوات	الفاكهة	الإجمالي
١٩٩٠	٦٤,٨١	١,٦٤	—	٠,٥٧	٠,٠٥	٣,٦٥	٢٩,٢٦	١٠٠
١٩٩١	٦٨,٧٢	١,٧٩	—	٠,٧٤	٠,٠٤	١,١٣	٢٧,٥٧	١٠٠
١٩٩٢	٧٠,٩٦	١,٣٢	١,٠٥	١,٢٧	٠,٤٣	٣,٨٩	٢١,٠٧	١٠٠
١٩٩٣	٥٣,٤٢	٥,١٧	٠,٦٣	٥,١٨	١٦,٩٠	٨,٥٧	١٠,١٢	١٠٠
١٩٩٤	٥٥,٥٨	٨,١٣	٠,٧٦	٦,١٥	٨,٨٤	٧,٠٣	١٣,٥٠	١٠٠
١٩٩٥	٦٦,٢٤	٥,٤٩	٠,٨١	٤,٤٥	٧,٤١	٦,٠٠	٩,٦٠	١٠٠
١٩٩٦	٥٤,٢١	٩,٧٣	٠,٢٢	٥,٧٨	٨,٢٥	١٠,٢٥	١١,٥٦	١٠٠
١٩٩٧	٥٢,٠٣	١١,٥٨	٠,٥٩	٥,٨٥	٧,٦٨	١٠,٧٦	١١,٤٩	١٠٠
١٩٩٨	٤٧,٤٥	١١,٥٤	١,١٥	٦,٣٦	٦,٦٥	١٥,٠٤	١١,٨٠	١٠٠
١٩٩٩	٤٦,٥٥	١٢,٢١	٠,٧٢	٥,٩٨	٩,٢٨	١٢,٩٢	١٢,٣٤	١٠٠
٢٠٠٠	٤٨,٧٨	١٠,١٠	٠,٨١	٥,٨٢	٩,٨٩	١٣,١٦	١١,٤٣	١٠٠
٢٠٠١	٤٦,٣١	١١,١٨	٠,٩٥	٥,٥٨	١٠,٩٦	١٢,٦٣	١٢,٣٩	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٣)

دراسة تحليلية لأهم العوامل المؤثرة على نمو الإنتاج النباتي بالأراضي الجديدة

جدول (٥). إسهام مجموعات المحاصيل المختلفة في تغير قيمة الإنتاج النباتي بالأسعار الثابتة في الأرض الجديدة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١

مجموعة المحاصيل	% التغير في قيمة الإنتاج النباتي للفترة ١٩٩٠-٢٠٠١
الأعلاف	٦١,٩٤
الفاكهة	١٢,٢٧
البقوليات	١١,٦٩
الزيوت	٥,٦٣
الخضراوات	٤,٣٦
الحبوب	٢,٦٣
السكريات	١,٤٨
الإجمالي	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (٦) بالملحق

وجاءت مجموعة الفاكهة في المرتبة الثانية من حيث مساهمة المجموعات المحصولية في قيمة الإنتاج النباتي من الأراضي الجديدة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١. حيث بلغت نسبة مساهمة تلك المجموعة نحو ١٢,٣%. ويعزى هذه النسبة الكبيرة في المساهمة في قيمة الإنتاج لمجموعة الفاكهة إلى الزيادة في قيمة الإنتاج لمحاصيل الفاكهة موضع الدراسة وعلى الأخص العنب والزيتون. حيث بلغ معدل النمو السنوي لقيمة الإنتاج من هذين المحصولين خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١ نحو ١٩,١%، ١٥,٢% على الترتيب خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١. هذا بالإضافة إلى زيادة قيمة الإنتاج من البرتقال في الأراضي الجديدة، حيث بلغ معدل النمو السنوي لهذا المحصول نحو ١٢,٨% خلال فترة الدراسة. ويعزى ذلك إلى الزيادة الكبيرة التي حدثت في الإنتاج من هذه المحاصيل بالإضافة إلى زيادة المساحة المنزرعة تلك المحاصيل في الأراضي الجديدة. وقد حدثت تلك الزيادة الكبيرة في العقد الأخير من القرن العشرين في الأراضي الجديدة، مما أثر ذلك على زيادة الإنتاج وبالتالي زيادة قيمة ذلك الإنتاج.

وتأتى مجموعة البقوليات في المرتبة الثالثة من حيث مساهمة المجموعات المحصولية في قيمة الإنتاج النباتي من الأراضي الجديدة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١. وقد بلغت نسبة مساهمة تلك المجموعة بنحو ١١,٧%. وتعزى تلك النسبة إلى الزيادة في قيمة الإنتاج النباتي لمحاصيل البقوليات موضع الدراسة، وبالأخص محصولي الفول البلدي والحبلة حيث بلغ معدل النمو السنوي لقيمة الإنتاج من هذين المحصولين خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١ نحو ٣٧%، ٣١% على الترتيب. في حين أن محصول العدس (وهو المحصول الثالث في تلك المجموعة) قد انخفضت مساحته في الأراضي الجديدة خلال فترة الدراسة مما أدى إلى انخفاض في قيمة الإنتاج من ذلك المحصول. وقد بلغ معدل الانخفاض في قيمة ذلك المحصول أقل بكثير من معدل الزيادة في قيمة محصولي الفول البلدي والحبلة.

هذا وتأتى مجموعة الزيوت في المرتبة الرابعة من حيث مساهمة المجموعات المحصولية في قيمة الإنتاج النباتي من الأراضي الجديدة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١. حيث بلغت نسبة مساهمة تلك المجموعة بنحو ٥,٦% من إجمالي مساهمة المجموعات المحصولية في قيمة الإنتاج النباتي في الأراضي الجديدة خلال فترة الدراسة. وتعزى تلك المساهمة إلى ضعف إنتاج محاصيل تلك المجموعة خاصة محصول عباد الشمس، حيث بلغ إنتاج هذا المحصول نحو ٣٤ طن خلال عام ١٩٩٠ ارتفع إلى ٢٠٠٠ طن فقط خلال عام ٢٠٠١. وكذلك ضعف إنتاج محصول السمسم حيث بلغ إنتاج هذا المحصول نحو ٨١ أردب خلال عام ١٩٩٠ ارتفع إلى نحو ١٣٠ ألف أردب خلال عام ٢٠٠١. وقد أثر قيمة الإنتاج النباتي لهذين المحصولين

على مساهمته تلك المجموعة في قيمة الإنتاج النباتي من الأرض الجديدة. وقد بلغ معدل النمو السنوي لقيمة المحاصيل الزيتية في تلك المجموعة نحو ٧١,٧%، ٦٥%، ٥٥,٩% لكل من عباد الشمس، الفول السوداني والسمسم على الترتيب خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١. هذا ولا بد من الإشارة إلى إمكانية زيادة مساهمة محاصيل الزيوت في إجمالي قيمة الإنتاج النباتي من الأرض الجديدة في السنوات القادمة.

وتأتى مجموعة الخضراوات في المرتبة الخامسة من حيث المساهمة للمجموعات المحصولية في قيمة الإنتاج النباتي من الأراضي الجديدة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١. وقد بلغت نسبة مساهمة تلك المجموعة بنحو ٤,٤% من إجمالي مساهمة المجموعات المحصولية في قيمة الإنتاج النباتي في الأراضي الجديدة خلال فترة الدراسة. ويمكن أن يعود تلك النسبة من المساهمة لمحاصيل الخضراوات في إجمالي قيمة الإنتاج النباتي للمجموعات موضع الدراسة في الأراضي الجديدة إلى انخفاض وتذبذب الإنتاجية الفدائية لمحاصيل الخضراوات في الأراضي الجديدة، وينتج هذا التذبذب بشكل أساسى من التذبذب في الإنتاج ويعود هذا التذبذب في الإنتاج في الأراضي الجديدة كما ذكر سابقا إلى التذبذب في الإمداد المائي مما يؤثر بشكل كبير على حاصلات الخضر حيث أنها من الحاصلات الزراعية التى تتأثر بشدة بسبب نقص المياه. وقد بلغ معدل النمو السنوي في قيمة الإنتاج النباتي لكل من البصل الشتوى، البطاطس النيلي، الطماطم الصيفي والطماطم النيلي بنحو ٣٩,٢%، ١٠,٧%، ٤٠,٤%، ٢٩,٥% على الترتيب وذلك خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١.

هذا وتأتى مجموعة الحبوب في المرتبة السادسة من حيث مساهمة تلك المجموعة المحصولية في قيمة الإنتاج النباتي المنتج من الأراضي الجديدة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١. وقد بلغت نسبة مساهمة تلك المجموعة نحو ٢,٦%. ويرجع ذلك الانخفاض في مساهمة تلك المجموعة بهذا المقدار الضئيل في إجمالي قيمة الإنتاج النباتي للمجموعات المحصولية موضع الدراسة في الأراضي الجديدة إلى انخفاض مساحة الشعير في الأراضي الجديدة، حيث بلغ معدل النمو السنوي لهذا المحصول نحو ٥,٦% خلال فترة الدراسة الممتدة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١، مما أثر ذلك على كمية كمية وقيمة الإنتاج من ذلك المحصول وبالتالي أثر على نسبة مساهمة تلك المجموعة في إجمالي قيمة الإنتاج النباتي من الأراضي الجديدة.

وتأتى مجموعة السكريات في المرتبة الأخيرة من حيث مساهمة تلك المجموعة المحصولية في قيمة الإنتاج النباتي من الأراضي الجديدة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١. وقد بلغت نسبة مساهمة تلك المجموعة بنحو ١,٥% من إجمالي مساهمة المجموعات المحصولية في إجمالي قيمة الإنتاج النباتي للمجموعات المحصولية في الأراضي الجديدة. وتعود تلك المساهمة الضعيفة جدا لهذه المجموعة في إجمالي قيمة الإنتاج النباتي للمجموعات المحصولية في الأراضي الجديدة إلى ضعف مساهمة محصول بنجر السكر حيث أنه المحصول السكرى الوحيد الذى يتم زراعته في الأراضي الجديدة، بالإضافة إلى عدم معنوية الإنتاجية لهذا المحصول في الأراضي الجديدة. وقد تبين عدم معنوية قيمة الإنتاج لهذا المحصول في الأراضي الجديدة خلال فترة الدراسة الممتدة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١.

التحليل الكمي للتغيرات في معدلات نمو قيمة الإنتاج النباتي بالأراضي الجديدة خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠١.

تم تحليل التغيرات الحادثة في نمو قيمة الإنتاج النباتي بالأسعار الثابتة والمتمثلة في مدى التوسع في الرقعة الزراعية والتحسين في الإنتاجية الفدائية والتغير في قيمة المخرجات الزراعية. وتم مناقشة كل عامل بالتفصيل على حدة إلا أنه لم يتم تحديد مدى إسهام كل عامل في تفسير التغير الحادث في معدل النمو السنوي لقيمة الإنتاج النباتي خلال الفترة المدروسة. وهذا الجزء سوف يقيس كل عامل من العوامل الثلاثة في معدل النمو لقيمة الإنتاج النباتي خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١ من خلال المعادلات التالية:

$$S_a = r_a / r \quad (3)$$

$$S_y = \frac{\sum_i a_{io} r_{yi} / a_{io}}{r} \quad (4)$$

$$S_c = 1 - S_a - S_y \quad (5)$$

حيث :

S_a = تمثل مساهمة التوسع في الرقعة الزراعية في معدل النمو لقيمة الإنتاج النباتي بالأسعار الثابتة.

S_y = مساهمة تحسين الإنتاجية الفدانوية التجميعية للقطاع الزراعي في معدل النمو لقيمة الإنتاج النباتي بالأسعار الثابتة.

S_c = مساهمة التغير في قيمة المخرجات الزراعية في معدل النمو لقيمة الإنتاج النباتي بالأسعار الثابتة.

r_a = معدل النمو في المساحة الزراعية خلال فترة الدراسة.

r = تمثل معدل النمو في قيمة الإنتاج النباتي بالأسعار الثابتة خلال فترة الدراسة .

a_{io} = مساحة المحصول " i " خلال سنة معينة " o "

r_{yi} = معدل النمو السنوي للإنتاجية للمحصول " i " خلال فترة الدراسة.

ومن الجدير بالذكر أن المعادلات السابقة تقيس بصورة مباشرة مدى إسهام كل من المساحة والإنتاجية الفدانوية التجميعية في التغير الحادث في معدلات النمو لقيمة الإنتاج النباتي خلال ١٩٩٠-٢٠٠١. بينما مساهمة العامل الثالث يتم تقديره بصورة غير مباشرة حيث إذا كانت قيمة موجبة فأنه يعكس التغير في التركيب المحصولي من خلال إحلال محاصيل ذات قيمة مرتفعة للوحدة الفدانوية بدلا من محاصيل ذات قيمة منخفضة لوحدة الفدان. بينما إذا كانت قيمته سالبة فهذا يعني زيادة المحاصيل ذات القيمة المنخفضة لوحدة الفدان على حساب المحاصيل ذات القيمة المرتفعة لوحدة الفدان.

وقد بلغ معدل النمو السنوي لقيمة الإنتاج النباتي في الأراضي الجديدة بالأسعار الثابتة نحو ٢٨,٧% خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١. ولقد ساهم كل من عامل التوسع في الأراضي الزراعية والإنتاجية الفدانوية التجميعية بنحو ٣٤,٠٣%، ٥٢٣,٦٢% على الترتيب من معدل النمو السنوي في قيمة الإنتاج النباتي بالأسعار الثابتة كما هو موضح في جدول رقم (٦) خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١.

جدول (٦). إسهام التغيرات في التركيب المحصولي في نمو إجمالي قيمة الإنتاج النباتي خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠١

الفترة	$S_a^{(1)}\%$	$S_y\%$	$S_c\%$
١٩٩٠-٢٠٠١	٣٤,٠٣	٥٢٣,٦٢	- ٤٥٧,٦٥

١- تم تقدير معدل النمو السنوي في قيمة الإنتاج النباتي بالأسعار الثابتة باستخدام الصيغة نصف لوغاريتمية والتي بلغت نحو ٢٨,٧% خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠١.
المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (٥)

بينما أسهمت التغيرات في التركيب المحصولي السائد بنحو -٤٥٧,٦٥% من إجمالي معدل النمو السنوي في قيمة الإنتاج النباتي خلال فترة الدراسة. وتشير النتيجة السابقة الى اتجاه التركيب المحصولي في إحلال محاصيل ذات قيمة منخفضة على حساب المحاصيل ذات قيمة مرتفعة على مستوى الوحدة الفدانوية خلال الفترة من

١٩٩٠ الى ٢٠٠١. وبالتالي لابد من إحداث تغييرات في التركيب المحصولي في الاراضى الجديدة والاتجاه إلى إحلال محاصيل ذات قيمة المرتفعة على حساب المحاصيل ذات قيمة المنخفضة على مستوى الوحدة الفدانية.

المراجع

عبد التواب اليماني، سمير عدلى (١٩٩٢): بعض قضايا سياسة استخدام الموارد الارضية والمائية في مصر"، الندوة القومية للسياسات الزراعية في جمهورية مصر العربية، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية للأمم المتحدة. على عاصم زكى ، مرسى فوزى، محمد عمران (٢٠٠١): أهم العوامل المؤثرة على معدل نمو الإنتاج النباتي بالاراضى الزراعية القديمة خلال الفترة ٨٠-١٩٩٩. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد الحادى عشر العدد الأول - مارس ٢٠٠١ الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى (١٩٩٩): الإدارة العامة للإحصاءات الزراعية. وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى

Biswas, Asit K., (1992). Land and Water Management for Sustainable Agricultural Development in Egypt: Opportunities and Constrains. *National Workshop on Agricultural Policies in Egypt, MALR, FAO, Cairo, Egypt.*

Norton, Reger D. (1988). Policy Analysis for Food and Agricultural Development. Basic Data series and their uses. Planning Materials for Agricultural Planning no. 14, FAO.

World Bank (1988). Arab Republic of Egypt: An Agricultural Strategy for the 1990's 0253-2123, USA.

Received: 15/06/2003

Accepted: 28/10/2003

جدول (١) - المساحة المنزعة بالفدان من أهم المحاصيل الزراعية في الأراضي الجديدة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١

المحصول	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	المتوسط
الشعير	١٠٤٠٨٥٦	٨٣٠٦٠٧	١٦٩٠٦٧٨	٨١٠٧٧٤	٨٣٠٦٢٢	٣٩٥٠٢٤٥	٥٨٠٣٣١	٩٥٠٣٠٧	٩٨٠٦٩٥	٩٤٠٠٩٨	٧٣٠٦٦٨	٤٠٠٧٠٧	١١٤٠٩٦٦
برسيم مستقيم	٧٠٣٠١	٩٠٥٢٨	٩٠٢٦٨	٤٨٠٣٨٢	٧٩٠٩٢٦	١١٥٠٢٩٦	١٤٧٠٠٢٠	١٤٧٠٠٢٠	١٥٢٠١٥٩	١٧١٠٦٧٩	١٤٠٠٨٦٠	١٤٩٠٧٠٧	٩٢٠٦٦٩
فول بلدى	١٠٩٠٠	٣٠٢٣٢	٧٠٩٩٩	٤٥٠٧٦٧	٥٥٠٤٨٠	٥٤٠٦٦٣	٦٥٠٨٩١	٧٢٠٦١٥	٨٢٠١٣٢	٨٠٠٤٣٨	٧٢٠٤٠٥	٧٢٠٧٦٣	٥١٠٢٢٤
حلبة	١٤٢	١٢٨	٢٨٢	١١٧	٦٣٠	٣٠١٨٢	٢٠١٢٢	٧٤٧	٧٤٢	٣٠٤٢٥	٨٠٥٨٥	١٠٤٢٣	١٠٧٩٩
عدس	٥٢٢	٥٨٥	٦٢٥	٢٠٥٢	٤٣٤١	٤٠٣٦٢	٥٥٣	٨٨٩	٩٧٨	١٦٨	٨٨	٤٦٧	١٠٣٤٤
عباد شمس	٨٥	—	٢١١	٦٥٠١٢	٧٠٠٧٢	٩٠١٤٧	٥٥١١	٤٧٠٦	٢٠٢١٢	٤٠٧٧٤	٢٠٨٨٠	١٠٩٥١	٨٠٦٧٢
بنجر سكر	—	—	٧٠٤٣٩	٥٠٩٣٨	٧٠٤٧٦	١١٠١٩٢	٢٠٥٧٣	٧٠٥٤٨	١٥٠١٨٦	١٠٠١٣٣	١١٠٢٩٨	١٢٠٨٤٣	٧٠٦٦٦
القمح	١٧٨٠٩٥٩	٢٧٣٠٤٠٧	٣٠٣٠١٧٣	٣٤٢٠١١٨	٣٧٣٠٤٠٢	٤١١٠٧٥٧	٤٣٤٠٠٧٨	٤٠١٠١٦٠	٣٨٣٠٠٤٥	٣٧٩٠٨٧٩	٤٣٢٠٤٣٩	٤٠٩٠٠٩١	٣٦٠٠٢٠٩
فول سودانى	١٢٧	١٤٦	٣٧٦	٧٩٠٦٣٤	٦٤٠٠٦٤	٧١٠٤٠١	٦٧٠٩٠٦	٦٧٠٩٣٦	٦٤٠٠٢٤	٩٥٠٦٤	١٠٠٠٧٣٨	١١٠٠٧٣٨	٦٠٠٢٥٧
نرة صيفى	١٠٨٥٠	٩٦٨	٦٠٥١٠	٦٧٠٥٠٦	٧٠٠٢٣٠	٨٠٠١٠٥	٩٨٠٢٣٤	١١٥٠٤٧٧	١١٢٠٨٢٣	١٠٩٠٠٧٢	١٠٤٠١٥٦	١١٠٠٥٤١	٧٣٠٧٠٦
نرة نيلى	—	٩٢٠	١٠٠٦٣٨	١٣٧٧	٧١٠٤٢	٦٠٥٥٥	٢٤٠٥١٦	١٣٠٦٦٦	٤٠٧٣٧	٢٠٥٥٤	٣٧٠٠٣٤	٣٣٠٤١١	١٣٠٣٧٩
بصل شتوى	٣٨٤	٢٩١	٢٠٣٦٣	٥٠٧٥٤	٢٠٩٣٩	٥٠٩١١	٧٠٠٠٠	٩٠١٦٨	١٦٠٨١٩	٢٦٠٢٧٠	١٧٠٦١٥	١٢٠٣٣	٨٠٩٣٧
بصل صيفى	—	—	٧٥	١٠٦٨٣	٢٠٤٨٣	١٠٢٤٩	١٠٦٨٩	١٠٧١٢	٢٠٠٥١	١٠٦١٧	٨٨٢	١٠٢٢٠	١٠٢٢٢
ارز صيفى	١٠٥١٥	٥٠٠٥١	٥٠٣٨٦	٥٠٤٩٥	٦٠٦٩٣	١٣٠٥٧١	١٩٠٠٧٠	٢٤٠١١٦	٢٣٠٢٢٥	٤٧٠٢١٨	٢٩٠٤٠٥	١٤٠٧٢٦	١٦٠٢٨٩
سمسم	٣٠	٩٦	٢٠٤٥١	١٣٠١٣٨	١٥٠٧٧٤	٢٢٠٠٩٣	٢٤٠٣٤٩	٢٤٠٨٨٨	٢١٠٥٠٥	٣٠٠٠٤٨	٣٣٠٨٢٦	٣٤٠٠٤٠	١٨٠٥٢٠
نرة رفيعة صيفى	١٠٤٦٠	٢٠٠٠١	٣٠٦٠٤	١٠٩٩١	٥٠٠٩٠	١٠٠٢٧٧	٨٠٤٣٤	١٠٠٦٤١	٣٠١٢٧	٣٠٥٢٥	٣٠٥٢٥	٣٠٥٢٥	٤٠٨١٢
بطاطس صيفى	٢٥	—	١٠	٤٧	٦٠٣٢	٧٠٩٠٢	١١٠١٤٥	١٠٠٠٠٨	١٠٠١١٣	٩٠٠٥٨	٧٠٦٣٧	٧٠٦٣٧	٥٠٧٦٨
بطاطس نيلى	١١٨	١١٥	٤٩	٥٠٩٧	٧٨٨	٦٣٦٨	١٣٠٣٠٨	٥٠٥١٠	٥٠٠١٣	١٠٥	٤٩	١٢٦	٣٠٠٩١
طماطم شتوى	٦٠٩٥٨	٢٠٩٠٥	٢٣٠١١١	٢٤٠٤٧٥	٢٦٠٦١٣	٢٢٠٩٤٦	٢٣٠٠٥١	٢٥٠٥٩٨	٢٤٠٤٢٥	١٩٠٦٩٥	٤٠٠٣٧٦	٣١٠٨٣٨	٢٢٠٦٦٦
طماطم صيفى	٧٠١٠٣	١٠٧٠٧	١٠١٣٣	٣٥٠٦٠٤	٢١٠٨٢٤	٣٢٠٠٦٤	٥٥٠٩٩٦	٧١٠٩٧٩	١٢٩٠٤٥١	١١٢٠٧١٢	٩٤٠٠٦٧	٩٢٠٣٩٩	٥٤٠٦٧٠
طماطم نيلى	١٠٦٨٥	١٠٠٢٥	٦٥٥	٧٠١٣٩	٨٠٣٧٧	٦٠٧١٢	٨٠٥٧١	١٢٠٦٠٦	١٠٥٢١	١٢٠٠٩٤	١٢٠٠٩٤	٢٢٠٨٢٢	٩٧٠٠٠
برنقال	٣١٠٧٦٥	٤١٠٩٢٦	٤١٠٩٥٧	١٥٠٢١٤	٤١٠٤٤٦	٣٤٠٨٧٧	٣٤٠٨٩٠	٣٧٠٣٢٢	٣٧٠٤٨١	٥٢٠٥٤٠	٣٨٠٨١٤	٣٨٠٨٥٠	٣٧٠٢٤٠
عنب	٥٩٠٦٦٢	٦٢٠٣٣٠	٦٢٠٤٣٣	٤١٠٦٤٩	٥٠٠٥٠٠	٥٤٠٨٣٠	٥٨٠٤٥٧	٦٣٠٤٥٧	٦٩٠٤٨٣	٧٢٠٤٩٨	٧١٠٩٤٩	٧١٠٩٤٩	٦١٠٩٩٢
زيتون	٣٨٠٨٨٩	٤٢٠٥٦٨	٤٣٠٨٠٢	٣٧٠٩٢٨	٤٠٠٨٦٢	٤٣٠٣٠٩	٤٣٠٧١٦	٤٥٠٠٥٧	٤٨٠٧٠٣	٤٨٠٤٣٨	٤٨٠٦٢٤	٥٠٠٣١٠	٤٤٠٣٥١

المصدر : الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى - كتاب الإحصاء الزراعى السنوى - أعداد مقترقة

جدول (٢). الإنتاج من أهم المحاصيل الزراعية في الأراضي الجديدة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١

المتوسط	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	الوحدة	السنوات
٢٧٢,٥١٩	٣٣٢,١١٥	٢٢٥,٣٣٣	٤١٦,٧٨٧	٢٨٠,٠٢٩	٥١٠,٨٢٧	٣٥٢,٧١١	٢٠٤,٨١٩	٢٦٦,٣٩٩	٣٥٨,٢٧٣	٨٤٤,٧٨٧	١٤٥,٥٢٦	٢٩٣,٢٥٠	أرنب	الشعير
٢,٤١٤,١٧٧	٥,١٨٩,٩٤٦	٤,٨٤٥,٢٧٠	٥,٧٣٧,٤٥٣	٤,٦٨٣,٧٨٣	٣,٠١٣,٨٢١	٢,٦٣٧,١٨٣	٩٦٦,٢٤١	١,٠٠٨,٨٤٣	٥٦٤,٤٥٤	٢,٠٢٦,٨٨٨	١٧١,١٢٠	١٥٣,٣٢١	طن	برسيم مستديم
٣٨٩,٩١٦	٥٩٢,٤٢٧	٥٨٧,٣٠٠	٥١٨,٣١٦	٧٠٤,٧١٧	٦٤١,٠٥٧	٦٠٨,٩٤٠	٥٣٤,٧٥٥	٢٥٢,٨٨٨	١٨٧,٦٥٧	٢٨٠,٠٠٤	١٥١,٧٢٦	١١,٧٨٠	أرنب	فول بلدى
٦,٤٥٦	٦,٥٨٩	٦,٥١٤	١٤,٤٩٦	٣,٣٦٧	٣,٤١٢	٦,٩١٤	١٢,٥٧٥	٢,٥٥٥	٧٠٤	١,١١٩	٤٠٦	٥١١	أرنب	حبطة
٢,٨٥٠	١,٢٠٠	٢٥١	٤٩٠	٣,١٧٩	٢,٢٥٧	١,٥٠٠	٩,٣١١	٩,٦٠٦	٣,٤٠٦	٨٨١	٩٧٤	١,١٤٤	أرنب	عسل
٢,٨٩١	٢,٠٥١	٣,٧٨٣	٥,٨٨٠	١,٨٥٤	٣,٤٧١	٣,٣٥٨	٥,٤٤٧	٤,٦٦٧	٤,٠٤١	١,٠٦	—	٣٤	طن	عبد شمس
١٢٢,٥٨١	٢١٤,٨٤٤	٢١٢,٢٢٧	١٦٥,٢٣٢	٢١٥,٦٩٠	١٧٧,٧٠٤	٢١٨,٨٥٥	١٨٠,٢١٠	١,٠٦٣,٩	٨٦,٣٨٨	١١٩,٣٢٦	—	—	طن	نجر سكر
٣,٦٣٣,٩٦٥	٥,٥٣٣,٨٦٣	٥,٩٠٥,١٥٧	٤,٧٧٤,٣١٣	٤,٣٩٩,٠٠٢	٤,٣٣٠,٨٨٣	٤,٣٣١,٩٨٩	٣,٦٥٦,٣٧٦	٢,٤٦١,٠٢٧	٢,٥٣٧,٦٥٢	٢,٤٢٩,٦٣٨	٢,١٢٤,٥٤٩	١,١١٧,٢٣٠	أرنب	القمح
٩٧١,٩٢٧	١,٩٩٤,٩٠٥	١,٧٣٧,١٩٧	١,٥٩٦,٤٩٦	١,٠٥٤,٥٥٥	١,٠٥١,٨٣٧	١,٠٥١,٧٧٥	١,١٤٧,٨٨٣	١,٠٢٩,٣٦٨	٩٩٢,٠٧١	٤,٢٦٩	١,٥٣٣	١,٢٧٥	أرنب	فول سوداني
١,٣٦٠,٩٠٠	٢,٥٢٨,٠١٣	٢,١٤٧,٧٠٤	٢,٣٦٢,٤٨٣	٢,١١٧,٧٤٨	٢,١٨٨,٩٢٣	١,٨٦٠,٠٠٦	١,٠٩١,٨٣٤	١,٢٨٠,٥٢٤	٨١٧,١٧٧	٨٦,١٧١	٧,٤٨٥	١,٥٦,٦٧١	أرنب	ذرة صفى
٢,٤٠٠,٦٧	٦١١,٨٤٦	٦٢٥,٧٩٥	٣٢٩,٦٦٨	٥٤,٢٠٥	١٦٦,٢٢٠	٣٢٥,٢١٥	٧,٠٢١٩	٨٨,٠١٠	١٥,٨٢٥	١٦٢,٥١٤	٧,٢٢٦	—	أرنب	ذرة نيلي
٧٩,٨٨٦	١١٢,٩١٣	١٧٨,٨٤٥	٢٢٦,٠٤٠	٩٦٢,٨١٧	٨٨٤,٤٣	٧٩,٥٥٢	٣٧,٧٤٩	٢,٠٨٠,٤	٣٣,٦٧٧	١٧,١١١	١,٨٧٦	٢,٨١٩	طن	محصول شتوى
٦,٥٦٩	٨,٢٩٣	٦,٤٣٢	٩,٧٩٢	١٢,٨٥٩	٨,٨٤٣	٧,٤١٦	٨,٥٨٨	١,٠٩٠,٤	٨,٤٤٥	٢٣٥	—	—	طن	محصول صيفى
٤,٧,٦٦٩	٤٤,٥٠٠	٩٦,٧٧٨	١٥٤,٣٠٢	٧٤,٤٢٤	٦٧,٥٦٢	٥١,٧٠٣	١٠,٧٠٣	١٥,٢٢٠	٣٨,٥٦٩	٩,٤٠٤	٩,٠٩٢	٣,٤٨٥	طن	ارز صيفى
٦٧,٣٣١	١٣٠,١٨٣	١٢٣,٦٤٤	١١٠,٥٥٨	٧٩,٣٢٨	١,٠٠٣٩١	٩٤,٩٣٥	١٢,٠٦٣	٤٨,٥٥٧	٣٨,٥٦٩	٩,٤٠٤	٢٤٩	٨١	أرنب	سمسم
٥٨,٤٥٧	٥٨,٤٦٦	٤٤,٤٩٤	٤٧,٤٩٩	٣٢,٨٦٠	١٩٩,٩٨٨	٩٣,٨٥٩	١,٠٠,٥١٣	٤٥,٤٢٧	٢٥,٤٣٢	٣٢,٣٧٢	١٢,٧٧٢	٧,٧٣٨	أرنب	ذرة رقيقة صيفى
٥٣,٤٨٣	١٥,٦٢٣	٧٨,٨٣٣	٩٩,٢٩٨	٩٤,٩٠٦	٩٤,٢٤٠	٩٥,٩١٥	٥٥,٣٤٣	٤٦,٦٧٥	٦٩٣	١٥٠	—	١٧٥	طن	محاصيل صيفى
٢٩,١٠٥	٩٤٦	٣٨٧	٨٧٤	٥,٠٥٣٥	٥٦,١٠٤	١٢٥,١٠٥	٦,٠٩٩٩	٥٧,٣٠	٣٦,٦٢٣	٣٩١	٦٤٩	٩٧٣	طن	محاصيل شتوى
٢٨٠,٩٨٤	٤٤٤,٢٢٣	٥٧٧,٤٢٤	٢٢٠,٣٩٩	٢٣٢,٩١٤	٣٥٧,٣٤١	٣,٦٠,٥٥١	٢٤,٨,٦٤٥	٢٧,٨,٥١٩	٤٣٤,٠٦٠	١٩٥,٩١١	٢٩,٢٠٧	٤٩,٦١١	طن	محاصيل شتوى
٦٢٣,٨٩٤	١,٠٦٩,٧١٥	١,٠٩٣,٥٨١	١,٢٢٦,١٠٣	١,٢٢٢,٤٩٤	٨٩٩,٣١٧	٦٧٧,٨١٨	٣١٢,٦٠١	٢٨٥,١٣٢	٤٥٨,٠٦٩	١,٠٣١,٦	١,٨,٢٩٣	٤٢,٦٥٤	طن	محاصيل صيفى
٩٩,٩٥١	٢٦٨,٩٢٩	٢٥٧,٨٩٣	١٢,٠٤٣	١,٢,٩٢٦	١,٢٦,٩١٨	١٣,٥٧٤	٥٣,٤٥٠	٦٧,٩٤٦	١٣,٣٥٧	٦,١٨٥	١١,٨٤٧	١٥,١٢٠	طن	محاصيل نيلي
١٥٤,٢٩٣	٢٩٥,٠٦٢	٢٤٨,٦٤٤	٢٢٤,٥١٧	١٥١,٥٠٧	١٣٨,٩١٨	١٣٢,٣٠٢	١٢٢,٥٨٩	٢٢٨,٩٣٨	١٨,٦٣٧	٧٩,٠٥٤	٧٣,٢٢٨	٢٨,١٧٣	طن	برغل
٣٥٣,٨٣٦	٦,٤٩,٤٦٥	٦١٥,٥٣٥	٥٨,٠٠٠,٢٠	٥٥٨,٩٦٦	٤٤٥,٢٩١	٤٥١,٠٠٨	٢٢٧,٦٩٤	٢١١,٧٦٩	١٥٧,٣٦١	١٢٣,٥٩٥	١١,٠٥٨٣	١١٣,٤٤١	طن	عنب
١٢٨,٥١٦	٢,٠٠٣,٠٧	١٨٦,٥٦٣	١٨٧,٠٠٨	١٧٦,٤٢٨	١٥٦,٧٣٦	١٥٦,١٦٦	١٥٣,٥٨٦	١,٠١,٤٣٧	٧٦,٤٥١	٦٢,٠٩٧	٤٢,٣٦٥	٤٢,٥٤٧	طن	زيتون

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء الزراعى - كتاب الإحصاء الزراعى السنوى - أعداد متفرقة

جدول (٣). الإنتاجية الفدائية من أهم المحاصيل الزراعية في الأراضي الجديدة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١

المحصول	الوحدة الفدائية	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	المتوسط
الشعير	ارنب	٢٠٨٠	١٠٧٤	٤٠٩٨	٤٣٨٨	٣٥٥٤	٦٠٠٩	٦٠٥٥	٥٠٣٦	٦٠٩١	٤٠٤٣	٣٦٦٠	٨٠١٦	٥٠٠١
برسيم مسكبر	طن	٢١٠٠٠	١٧٠٩٦	٢١٠٨٧	١١٠٦٧	١٣٦٠٠	١٢٠٧٠	٢٠٠٥٣	٢٠٠٥٠	٣٠٠٧٨	٣٣٠٣٩	٣٤٠٤٠	٣٤٦٦٧	٢٦٠١٧
فول بلدى	ارنب	٦٠٢٠	٤٠٨٧	٣٠٥٠	٤٠١٠	٤٠٥٨	٩٠٨٩	٩٠١٥	٨٠٨٣	٨٠٥٨	٦٠٤٤	٨٠١١	٨٠١٤	٧٠٦١
حلبة	ارنب	٣٠٦٠	٣٠١٧	٣٠٩٧	٣٠٩٨	٤٠٠٦	٣٠٨٥	٣٠٢٦	٤٠٥٧	٤٠٥٣	٤٠٢٣	٢٠٩٣	٤٠٦٣	٣٠٥٩
عسل	ارنب	٢٠١٩	١٠٦٦	١٠٤١	١٠٣٣	٢٠٢١	٢٠١٣	٢٠٧١	٢٠٥٤	٣٠٢٥	٢٠٩٢	٢٠٨٥	٢٠٥٧	٢٠١٢
عكاز شمس	طن	٠٠٤٠	—	٠٠٥٠	٠٠٠٦	٠٠٦٦	٠٠٥٩	٠٠٦١	٠٠٧٤	٠٠٨٤	١٠٢٣	١٠٣١	١٠٠٥	٠٠٣٣
بنجر سكر	طن	—	—	١٦٠٠٤	١٤٠٥٥	١٤٠٣٦	١٦٠١٠	١٦٠٢٧	١٦٠٩٢	١٤٠٢٠	١٦٠٣١	١٨٠٧٩	١٦٠٧٣	١٦٠٠٥
القمح	ارنب	٦٠٢٤	٧٠٧٧	٨٠٠١	٧٠٤٢	٦٠٦١	٨٠٨٨	٩٠٩٨	١٠٠٨٠	١١٠٤٨	١٢٠٥٧	١٣٠٦٦	١٤٠٥٣	١٠٠٠٩
فول سودانى	ارنب	١٠٠٥٠	١١٠٣٥	١١٠٤٦	١٢٠٤٦	١٦٠٠٧	١٦٠٠٨	١٥٠٤٩	١٥٠٤٨	١٦٠٤٧	١٦٠٧١	١٧٠١٦	١٨٠٠٣	١٦٠١٣
ذرة صيفى	ارنب	٨٠٤٧	٧٠٧٣	١٣٠٢٤	١٢٠١١	١٨٠٢٣	١٣٠٦٣	١٨٠٩٤	١٨٠٣٥	١٨٠٧٧	٢٠٠٥٧	٢٠٠٥٧	٢١٠٥١	١٨٠٤٦
ذرة شتوى	ارنب	—	٧٠٨٥	١٥٠٢٨	١١٠٤٩	١٢٠٣٢	١٠٠٧١	١٣٠٢٧	١٢٠١٦	١١٠٤٤	١٥٠٦٥	١٦٠٩٠	١٨٠٣١	١٥٠٢٥
بصل شتوى	طن	٧٠٣٤	٦٠٤٥	٧٠٥٠	٥٠٨٥	٧٠٠٨	٦٠٣٩	٤٠٤٧	٥٠١٧	٩٠٦٨	٨٠٦٠	٧٠٢٩	٩٠٣٨	٨٠٩٤
بصل صيفى	طن	—	—	٣٠١٣	٥٠٠٣	٤٠٣٩	٤٠٤٧	٤٠٣٩	٥٠١٧	٦٠٢٧	٦٠٠٦	٣٠٢٩	٣٠٠٣	٥٠٣٨
ارز صيفى	طن	٢٠٣٠	١٠٨٠	١٠٩٣	٢٠١٠	٢٠٢٧	٢٠٤٢	٢٠٧١	٢٠٨٠	٣٠٢٠	٣٠٢٧	٣٠٢٩	٣٠٠٣	٢٠٩٣
سمسم	ارنب	٢٠٧٠	٢٠٧٠	٣٠٨٤	٢٠٩٤	٣٠٠٨	٣٠٢٦	٣٠٩٠	٤٠٠٣	٣٠٦٩	٣٠٦٨	٣٠٦٦	٣٠٨٢	٣٠٦٤
ذرة ريفية صيفى	ارنب	٥٠٣٠	٦٠٣٦	٨٠٩٨	١٢٠٧٧	٨٠٩٢	٩٠١٩	١١٠١٣	١٨٠٧٩	١٠٠٥١	١٣٠٤٧	١٣٠٦٦	١٣٠٤٨	١٢٠١٥
بطاطس صيفى	طن	٧٠٠٠	—	١٥٠٠٠	١٤٠٧٤	٧٠٦٠	٧٠٠٠	٨٠٦١	٩٠٤٢	٩٠٣٨	١٠٠٩٦	١٠٠٣٢	١٠٠٥٩	٩٠٢٧
بطاطس شتوى	طن	٨٠٢٥	٥٠٦٤	٧٠٩٨	٦٠٥٤	٧٠٢٧	٩٠٦٥	١٠٠١٥	١٠٠١٨	١٠٠٠٨	٧٠٨٥	٧٠٩٠	٧٠٥١	٩٠٤١
طماطم صيفى	طن	٧٠١٣	١٠٠٠٥	٨٠٤٨	١٢٠٧٣	١٠٠٤٧	١٠٠٨٤	١٣٠١٣	١٣٠٩٦	٩٠٥٨	١١٠١٩	١٤٠٣٠	١٣٠٩٥	١٢٠٤٠
طماطم شتوى	طن	٦٠٠١	١٠٠٧٢	٩٠١١	١٢٠٨٧	١٣٠٠٩	٩٠٧٥	١٢٠١٠	١٢٠٤٩	١٠٠٧٦	١٠٠٨٨	١١٠٦٣	١١٠٥٨	١١٠٤١
طماطم صيفى	طن	٨٠٩٧	١١٠٥٦	٩٠٤٤	١٠٠٢٨	٨٠١١	٧٠٩٩	٨٠٥٨	١١٠٦٢	٩٠٨٨	٩٠٩٦	١١٠٣٠	١١٠١٢	١٠٠٣٠
بريقال	طن	٢٠١٤	١٠٧٥	١٠٨٨	٥٠١٧	٥٠٥٥	٣٠٥١	٣٠٧٩	٣٠٧٢	٤٠٠٤	٤٠٤٦	٦٠٤١	٧٠٥٩	٤٠١٤
عنب	طن	١٠٩٠	١٠٧٧	١٠٩٨	٣٠٧٨	٤٠١٩	٤٠١٥	٧٠٧٢	٧٠٠٢	٨٠٠٤	٨٠٠٠	٨٠٥٦	٨٠٤٦	٥٠٧١
زيتون	طن	١٠٠٩	١٠٠٠	١٠٤٢	٢٠٠٢	٢٠٤٨	٣٠٥٥	٣٠٥٨	٣٠٤٨	٣٠٦٢	٣٠٨٦	٣٠٨٤	٣٠٩٨	٢٠٩٠

المصدر: جدول رقم (١)، (٢) بالملحق

جدول (٤). الأسعار المزرعية لأهم المحاصيل الزراعية فى الأراضى الجديدة خلال أعوام ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨

المتوسط	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	الوحدة	السنوات المحصول
٧٣,٣٧	٧٥,٣٠	٧٤,٣٠	٧٠,٥٠	جنية للأردب	الشعير
٥٩٣,٣٣	٦٨٠	٦٠٠	٥٠٠	جنية للطن	برسيم مستديم
١٧٤,٦٧	١٨٦,٤	١٨١	١٥٦,٦٠	جنية للأردب	فول بلدى
١٨٢,١٠	١٩٠,٨	١٨٦	١٦٩,٥٠	جنية للأردب	حلبة
١٦٧,١٣	١٧٠,٩	٢٦٦	٢٦٤,٥٠	جنية للأردب	عدس
١١٠٠	١١٠٠	١١٠٠	١١٠٠	جنية للطن	عباد شمس
٩١	٩١	٩١	٩١	جنية للطن	بنجر سكر
٩٧	١٠٠	٩٦	٩٥	جنية للأردب	القمح
١٣٣,٣٧	١٤٠,٠٦	١٣٥,٠٥	١٢٥	جنية للأردب	فول سودانى
٨٠,٤٨	٨٠,٩٩	٨٠,٧٤	٧٩,٧٠	جنية للأردب	ذرة صيفى
٨٠,٤٨	٨٠,٩٩	٨٠,٧٤	٧٩,٧٠	جنية للأردب	ذرة نيلى
٢٣٢,٤٧	٢٤٧,٤٠	٢٤٢	٢٠٨	جنية للطن	بصل شتوى
٢٣٩	٢٤٥	٢٣٧	٢٣٥	جنية للطن	بصل صيفى
٧٥٥,٦٠	٧٦٣,٥٠	٧٥٦,٤٠	٧٤٦,٩٠	جنية للطن	أرز صيفى
٣٧٥,٩٣	٣٧٩,٤٠	٣٧٦,٦٠	٣٧١,٨٠	جنية للأردب	سمسم
٨٣,٤٣	٨٦,٦٢	٨٢,٦٦	٨١	جنية للأردب	ذرة رفيعة صيفى
٦٥٨,٠٦	٦٦٠	٦٦٤,١١	٦٥٠,٠٦	جنية للطن	بطاطس صيفى
٤١٩,٥٧	٤١٠,٢	٤٢٨,٤٠	٤٢٠,١٠	جنية للطن	بطاطس نيلى
٣٨٧,١٠	٣٩١,٨	٣٩٢	٣٧٧,٥٠	جنية للطن	طماطم شتوى
٤٨٤,٧٩	٤٨٥,٧	٤٨٤,٦٢	٤٨٤,٠٥	جنية للطن	طماطم صيفى
٣٦٧,٠٣	٢٨٦,٦	٢٦٢,٨٠	٥٥١,٧٠	جنية للطن	طماطم نيلى
٤٨٣,٣٣	٥٠٠	٥٠٠	٤٥٠	جنية للطن	برتقال
٦٤٣,٣٣	٦٨٠	٦٥٠	٦٠٠	جنية للطن	عنب
١٠٦٦,٦٧	١٢٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	جنية للطن	زيتون

المصدر: الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى - النشرة السنوية للأسعار الزراعية ١٩٩٩

جدول (٥). قيمة الإنتاج النباتي بالألف جنيه للحصول الزراعية في الأراضي الجديدة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١

المحصول	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١
الشعير	٢٠٥٨٢	١٠٧٨١	٧٠٤٣٧	٣٠١٥٤	٢٠٦٠٩	٢١٠٢٠٢	٣٠١٠٥	٤٠٤٩٧	٦٠٠٠٤	٣٠٦٦٩	٢٠٣٣٦	٢٠٩٢٤
برسيم مستديم	٩٠٠٩٧٠	١٠١٠٥٣١	١٢٠٠٢٦١	٣٣٥٠٠٢٨	٢٤٤٨٦٠	٥٧٣٠٣٠٢	١٠٤٠٤٥٢٨	١٠٧٨٨٢٠٠٤	٢٠٧٧٩٠٠٤٤	٣٠٤٠١٠٢٥٥	٢٠٨٧٤٠٨٦٠	٣٠٠٧٩٠٣٦٧
فول بلدى	٣١٩	٤٢٦	٧٥٨	٥٠٠٨٠	٦٠٨٨٤	١٤٤٩٧٧	١٦٠٣٢٣	١٧٠٢٥٥	١٩٠٠٨٠	١٤٠٠٣٢	١٥٠٨٩٨	١٦٠٠٤٠
حلبة	١٤	١١	٣١	٢٠	٧٢	٣٤٦	١٩٥	٩٦	٩٥	٤٠٩	٧١٠	١٨٦
عس	٤٩	٤٢	٣٨	١٤٥	٤١٠	٣٨٠	٦٤	٩٦	١٣٦	٢١	١١	٥١
عبد شمس	٣٧	—	١١٧	٤٠٤٤٥	٥٠١٣٤	٥٠٩٨٦	٣٠٦٩٤	٣٠٨١٨	٢٠٠٣٩	٦٠٤٦٨	٤٠١٦١	٢٠٢٥٦
نجر سكر	—	—	١٠٠٨٥٩	٧٠٨١٢	٩٠٧٧٠	١٦٠٣٩٩	٣٠٨١١	١١٠٦٢١	١٩٠١٢٨	١٥٠٠٣٦	١٩٠٣٢١	١٩٠٥٥١
القمح	١٦٠٢٥٦	٣٠٠٩١٢	٣٥٠٣٥١	٩٠٩٧٣	٣٥٠٨٩٥	٥٣٠٢٠٠	٦٣٠٠٣٠	٦٣٠٠١٢	٦٤٠٠٠٥	٦٩٠٤٦٦	٨٥٠٩٢٠	٨٠٠٥١٨
فول سودانى	١٣	١٥	٤٣	٩٠٩٧٣	١٠٠٢٩٥	١١٠٤٨٢	١٠٠٥٢١	١٠٠٥٢١	١٠٠٥٤٨	١٠٠٤٦٩	١٠٠٤٦٩	١٠٠٤٦٩
نخلة صيفى	١٧٦	٨٤	٩٧١	٩٠٢٠٧	١٤٠٤٢٧	١٢٠٣٠١	١٠٠٩٥٧	٢٣٠٨٧٣	٢٣٠٨٦٠	٢٥٠٥١٣	٢٤٠١٤١	٢٨٠٤٨٢
نخلة زيلى	—	٨١	١٠٨٣١	١٧٨	٩٩١	٧٩١	٣٠٦٩٤	١٠٨٧٣	٦١١	٣٠٦٩٤	١٠٨٧٣	٦١١
بصل شتوى	٦٥٥	٤٣٦	٤٠١١٧	٧٠٨٢٩	٤٠٨٣٦	٨٠٧٧٥	١٨٠٤٩٣	١٩٠٤٧٥	٣٧٠٨٦٢	٥٢٠٥٤٧	٥٢٠٥٤٧	٥٢٠٥٤٧
بصل صيفى	—	—	٥٦	٢٠٠٢٣	٢٠٦٠٦	١٠٣٣٥	١٠٧٧٢	٢٠١١٣	٢٠٠٧٣	٢٠١١٣	٢٠١١٣	٢٠١١٣
أرز صيفى	٢٠٦٢٣	٦٠٨٧٠	٧٠٨٦٤	٨٧٠٦	١١٠٥٠٠	٢٤٠٨٤١	٣٩٠٠٦٧	٥١٠٠٥٠	٥٦٠٢٣٤	١١٠٥٩٠	١١٠٥٩٠	١١٠٥٩٠
سمسم	٤	١٢	٤٧٤	١٧٤٠	٢٠١٩٠	٢٠١٩٠	٢٠١٩٠	٢٠١٩٠	٢٠١٩٠	٢٠١٩٠	٢٠١٩٠	٢٠١٩٠
نخلة رقيقة صيفى	٩٠	١٤٨	٣٧٨	٢٩٧	٥٣٠	١١٧٥٥	١٠٠٩٦	٢٠٣٣٦	٣٨٤	٥٥٥	٥٥٥	٥٥٥
بطاطس صيفى	١١٥	—	٩٩	٤٥٦	٣٠٠٦٨٢	٣٦٠٤١٩	٦٣٠١١٧	٦٣٠١١٥	٦٣٠٤٥٣	٦٣٠٤٥٣	٦٣٠٤٥٣	٦٣٠٤٥٣
بطاطس نيلى	٤٠٨	٢٧٢	١٦٤	١٥٠٣٦٦	٢٠٤٠٤	٢٥٠٢٨٩	٥٦٠٦٨٥	٢٢٠٥٣٩	٢٢٠٥٣٩	٢٢٠٥٣٩	٢٢٠٥٣٩	٢٢٠٥٣٩
طماطم شتوى	١٩٠٢٠٤	١١٠٣٠٦	٧٥٠٨٣٧	١٦٨٠٠٢٥	١٣٨٠٥٢٠	١٠٧٠٨١٥	١١٧٠١٢٠	١٣٨٠٣٢٧	١٣٨٠٣٢٧	١٣٨٠٣٢٧	١٣٨٠٣٢٧	١٣٨٠٣٢٧
طماطم صيفى	٢٠٠٦٧٨	٨٠٨٦٨	٥٠٠٠١	٢٢٢٠٠٦٧	٢٢٢٠٠٦٧	٢٢٢٠٠٦٧	٢٢٢٠٠٦٧	٢٢٢٠٠٦٧	٢٢٢٠٠٦٧	٢٢٢٠٠٦٧	٢٢٢٠٠٦٧	٢٢٢٠٠٦٧
طماطم نيلى	٥٠٥٤٩	٤٠٣٤٨	٢٠٢٧٠	٢٢٠٩٢٤	٢٤٠٩٣٨	١٩٠٦٩١	٢٧٠٠٠٤	٣٢٠٧٨٦	٣٢٠٧٨٦	٣٢٠٧٨٦	٣٢٠٧٨٦	٣٢٠٧٨٦
بريقال	٣٢٠٩٢٦	٣٥٠٣٩٣	٣٨٠٢٠٩	٣٨٠٠٠٥	١١٠٠٥٢٣	٥٩٠٢٥١	٦٣٠٩٤٦	٦٣٠٩٤٦	٦٣٠٩٤٦	٦٣٠٩٤٦	٦٣٠٩٤٦	٦٣٠٩٤٦
عنب	٧٢٠٩٨٠	٧١٠١٤٢	٧٩٠٥١٣	١٠٠١٢٣٥	١٣٦٠٢٣٨	١٣٦٠٢٣٨	١٣٦٠٢٣٨	١٣٦٠٢٣٨	١٣٦٠٢٣٨	١٣٦٠٢٣٨	١٣٦٠٢٣٨	١٣٦٠٢٣٨
زيتون	٤٥٠٣٨٣	٤٥٠١٨٩	٦٦٠٢٣٧	٨١٠٥٤٨	١٠٨٠١٩٩	١٦٣٠٨٢٥	١٦٣٠٨٢٥	١٦٣٠٨٢٥	١٦٣٠٨٢٥	١٦٣٠٨٢٥	١٦٣٠٨٢٥	١٦٣٠٨٢٥

المصدر: جدول رقم (٢)، (٤) بالملحق

جدول (٦). مساهمة الحاصلات الزراعية في التغيرات الحادثة في قيمة الانتاج النباتي بالآلاف جنية خلال الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٠١

المحاصيل	التغيرات الحادثة في قيمة الانتاج النباتي خلال الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٠١		
	١٩٩٠	٢٠٠١	التغيرات خلال الفترة
الشعير	٢,٥٨٢	٢,٩٢٤	٠,٣٤
برسيم مستديم	٩٠,٩٧٠	٣,٠٧٩,٣٦٧	٢٩٨٨,٤٠
فول بلدى	٣١٩	١٦,٠٤٠	١٥,٧٢
حلبة	١٤	١٨٦	٠,١٧
عدس	٤٩	٥١	٠,٠٠
عباد شمس	٣٧	٢,٢٥٦	٢,٢٢
بنجر سكر	—	١٩,٥٥١	١٩,٥٥
القمح	١٦,٢٥٦	٨٠,٥١٨	٦٤,٢٦
فول سودانى	١٣	١٩,٩٥٤	١٩,٩٤
ذرة صيفى	١٧٦	٢٨,٤٨٢	٢٨,٣١
ذرة نيلى	—	٦,٨٩٣	٦,٨٩
بصل شتوى	٦٥٥	٢٦,٢٤٨	٢٥,٥٩
بصل صيفى	—	١,٩٨٢	١,٩٨
ارز صيفى	٢,٦٣٣	٣٣,٧٣٧	٣١,١٠
سمسم	٤	٥,٨٧٣	٥,٨٧
ذرة رفيعة صيفى	٩٠	٦٨٣	٠,٥٩
بطاطس صيفى	١١٥	٤٩,٧٦٤	٤٩,٦٥
بطاطس نيلى	٤٠٨	٣٩٧	(٠,٠١)
طماطم شتوى	١٩,٢٠٤	١٧١,٩٥٩	١٥٢,٧٥
طماطم صيفى	٢٠,٦٧٨	٥١٨,٦٠٢	٤٩٧,٩٢
طماطم نيلى	٥,٥٤٩	٩٨,٧٠٥	٩٣,١٦
برتقال	٣٢,٩٢٦	١٤٢,٦١٣	١٠٩,٦٩
عنب	٧٢,٩٨٠	٤١٧,٨٢٢	٣٤٤,٨٤
زيتون	٤٥,٣٨٣	٢١٣,٦٦١	١٦٨,٢٨
الإجمالى			٤٦٢٧,٢٣

المصدر: الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى - النشرة السنوية للأسعار الزراعية ١٩٩٩

THE IMPACT OF THE MAIN FACTORS ON THE GROWTH RATE OF AGGREGATE PRODUCTION OF MAJOR CROPS IN NEW LAND THROUGH THE PERIOD 1990-2001

Fayyad, S. M. S.

Agriculture Economic Dept., Desert Research Center, El-Matareya, Cairo, Egypt.

The Main objective of this study is to estimate the growth of constant prices value of aggregate production of major crops in the new land at the period 1990-2001, and to identify the sources of growth of the aggregate production at the same period.

The study concentrates on the new lands, because of the importance of this land in increasing the value of production, and the share of the agricultural GDP from the total Egyptian GDP. In addition new lands play a main challenge and a significant role in solving the agricultural problem in Egypt.

Value of production have been estimated at fixed prices by a weighted average for the current farm gate prices from 1997 to 1999, since in this three years the farm gate prices was stable.

The growth rate for the aggregate value of production in fixed prices retched 28.7% during the study period (1990-2001). As Norton Pointed in his study 1988 that there are three factors that affect the growth rates of the aggregate values, this factors are, the increase in the cultivated area, the increase in productivity and the last one is the crop contribution through the changes of the cropping pattern.

For the first factor, the study shows that the cultivated area in the new lands increased from 609 thousand feddan in 1990 to 1540 thousand feddan in 2001. The growth rate in the cultivated area in the new lands reached 7.3%.

For the second factor the results shows that the productivity for the fruits crops archieived the highest growth rate for productivity in the new lands, since this growth rate archieived 10.2%, 16.2%, 13.05% for oranges, grapes, olives respectively. But for the vegetables group in the new land the results shows an insignificant in the growth rates for this group in the new lands. And this can be related to the shortage of water in the new lands, which affect directly and badly the productivity especially on vegetables crops since this crops are very sensitive for this shortage for water.

For the third factor, the results show that the fodder group was the highest group contribution since it's contribution reached 62.1%, then fruit

group by around 12.3%. Then oil group, vegetable group, cereal group and the last group were sugar group and this group contribute by 5.6%, 4.4%, 2.6% and 1.3% respectively.

The study represent that the contribution of each area expansion, aggregate physical yields and the crop contribution through the changes of the cropping pattern in the value of aggregate production were 34.03%, 23.62%, -456.65% respectively through the period 1990-2001.

The last result shows that the low value crops per feddan replaced the high value crops per feddan through 1990-2001 in the new lands. So from this result this study recommend that the cropping pattern in the new lands must be changed and replace the high value crops per feddan instead of the low value crops per feddan.